

على بصيرة | المجلس الأول | برنامج أمسيّة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب وربنا ويرضى
الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اقتفي. حيَاكم الله ايها الاكارم في اطلالة جديدة -

00:00:02

مع برنامج الامسيات. هذا البرنامج الجديد الذي نهدف من خلاله ايها الكرام الى اعطاء مجموعة من المحاضرات الایمانية التربوية السلوكية والهدف من ذلك ان يزداد وعي الانسان بایمانه وان يزداد وعي الانسان في سيره الى الله سبحانه وتعالى - 00:24:00

فإن قضايا الایمان تعلم تعليماً وليس فقط هي أماكن للتجربة الشخصية والخيارات الذوقية إن كثيراً من الناس عندما يتعامل مع ملف الایمان في حياته وسلوكه إلى الله سبحانه وتعالى. القضايا الایمانية والوعي بالایمان. أماكن الذلل - 00:47

اماكن الاصابة يظن ان هذه القضية هي قضية تخضع للتجارب البشرية الانسانية وان الانسان له ان يفعل ما يشاء كيما يشاء. وانه يتعلم من كبس، في، هذه الامور. وهذا خطأ حقيقة في، تصوّر طبعة الابهام - 08:01:00

ان القضايا الایمانية يتم تعلمها كما تتعلم اي متن شرعي عقدي لغوي اصولي. كذلك الایمان يتعلم. ولذلك كان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بقولهم: تعلمنا الایمان، ثم تعلمنا القرآن - تعلمنا الایمان - 00:01:23

وجلاء و حتى يقلل هامش الخطأ في الحياة لأننا مهما كنا على درجة عالية من الوعي سيكون هناك ربما أخطاء بسبب طبيعتنا المبنية على النهم، لكن التعليم هنا تحدى اهتمامنا الكافي بالخبر، فننها في الخبر، ننها في منبرك يا الله يا حانة - 03:02

وتعالى. هذه الحالة توجد يقطة لدى الانسان، توجد اه انتباه له في هذه الحياة وهو يسير الى الله، عز وجل، فيقل هامش الخطأ ويزيل الخطأ.

البرنامـج وـهـو شـيـء خـفـيف لـطـيف كـمـا قـلـنـا فـي كـل شـهـر يـكـون هـنـاك اـمـسـيـات الـخـفـيفـة الـلـطـيفـة لـعـل الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى ان
00-02-43

حاول ان يأخذ بعضاً بايديه. فيرحملنا عزوجل بواسع رحمته. المجلس الاول ايها الكرام كما اتفقنا عنوانه هو على

لأن القرآن هو المنطلق وهو الأساس يقول سبحانه وتعالى مادحا هذه البصيرة في كتابه هذه البصيرة هي مقدمة لكتابه العظيم

بل الانسان على نفسه بصيرة في هذين الموطنين ذكر الله سبحانه وتعالى البصيرة في القرآن و اذا استقرأنا هذين الموطرين ونظر

يُشترك فيه المؤمن والكافر ولها معنى خاص يتميز به أهل اليمان في سورة القيامة لما قال الله سبحانه وتعالى بل الإنسان على نف

00:04:04

يوجه القامة ما في محا للإنكار، ولا للمواربة ولا للمخادعة لانك يا ابها الانسان: كنت شاهدا على اعمالك ولذلك حوار حك ايضا مستشهد

عليك امام الله سبحانه وتعالى. وما كنتم تستترون - 00:04:28

ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم بما كنتم تعملون. فلذلك البصيرة بمفهومها العام يدخل فيها المؤمن والكافر وهنا المفهوم العام لها ما هو ؟ البصيرة بمعنى الشهود. شهود الانسان ومعرفة الانسان ماذا فعل في الدنيا من خير او شر. من اصابة -

00:04:45

او ضلال. لذلك قال ولو القى معاذيره ولو القى معاذيره بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لن تستطيع ان تخادع الله عز وجل يوم القيمة. لكن البصيرة بمعناها العام بمعنى الشهود - 00:05:08

الذى يخضع يخضع له المؤمن والكافر ليس هو موطن حديثنا في هذه الامامية وانما حديثنا عن البصيرة بالمعنى الخاص. التي هي صفة مدح وثناء على الانسان. البصيرة بالمعنى الخاص ايها الشباب - 00:05:26

ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف لما امر نبيه عليه الصلاة والسلام ان يقول للناس قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. دعونا نقف مع هذا الجزء - 00:05:42

على بصيرة انا ومن اتبعني هنا البصيرة اكيد لها معنى مختلف عن البصيرة التي وردت في سورة القيمة لأن البصيرة في سورة القيمة بمعنى عام يتكلم عن كل الناس. لكن هنا نحن نتكلم عن صفة مدح وثناء. صفة يريدها الله سبحانه - 00:06:02

ان تكون في و Vick وفيك اختي المؤمنة. ان تكون متبرصرا بل هي صفة اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. لانه قال على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم يجب ان يتحلوا بهذه الصفة. صفة البصيرة - 00:06:23

ايضا في سياق اخر نجد الله سبحانه وتعالى يتكلم لنا عن اسباب الوصول الى هذه البصيرة. طبعا ساتي بعد قليل نتعرف ما هي البصيرة الذي هي صفة مدح وثناء. لكن اريد ان استقرأ عموما لفظة البصيرة في القرآن ومواردها. نجد في سياق اخر الله -

00:06:45

وتعالى يخبرنا عن المصدر الذي يورث المؤمن البصيرة اساس هذا المصدر او المصدر الاساسي الذي يورث البصيرة في سيرك الى الله هو القرآن لذلك قال الله عز وجل عن كتابه - 00:07:06

قد جاءكم بسائر من ربكم والبصائر جمع بصيرة قد جاءكم بسائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه. ومن عمى فعليها. اذا انت استبصرت بالقرآن هذا لصالحك. واذا عميت فعليها. ايضا في سورة الجاثية - 00:07:23

يقول سبحانه وتعالى هذا بسائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يوقنون. يتكلم سبحانه وتعالى عن القرآن انه بسائر من الله القرآن لماذا سمي بسائر قال اهل العلم سمي بسائر لانه يورث البصائر. يعني هو سبب في نيل البصائر. وهذا يسمى عندنا في اللغة المجاز العقلي - 00:07:42 -

انه سمي بسائر لانه سبب في تبصر الانسان في سيره الى الله. ولذلك القرآن ايها الحبيب يرسم لك خارطة الطريق القرآن يبين لك الخطى. ويبيين لك سبل الرشاد. ويبيين لك سبيل المهددين ويبيين لك سبيل المجرمين. هو منارات لك في سيرك الى - 00:08:07
الله سبحانه وتعالى لا غنى لك عن القرآن في نيل البصيرة. لذلك الله عز وجل قال في كتابه وكذلك نفس الآيات ولتسبيبن سبيل المجرمين. فالله عز وجل من مقاصد انزل القرآن ان يبيين لك سبل الرشاد. وسبيل الضلاله وسبيل اهل الهدى وسبيل - 00:08:28
ريميم لانه هذه هذا البيان وهذا التوضيح وهذا الكشف عن مداخل الشيطان عن مسائله عن الخطوات المطلوبة عن الخطوات الخطيره هو الذي يعطيك البصيرة في سيرك الى الله سبحانه وتعالى. اذا - 00:08:50

دعونا ايها الكرام نبدأ الان نتكلم عن ما هي هذه البصيرة المطلوبة؟ والتي ينبغي ان تتحقق في لكون من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. الطاهر بن عاشور رحمة الله تعالى عليه في التحليل والتنوير. يعرف هذه البصيرة في قوله تعالى على بصيرة انا - 00:09:07
ومن اتبعني ما المطلوب في هذه البصيرة؟ يقول البصيرة هي ان يدرك العقل الامر كما هي يقول الطاهر بن عاشور ما معنى البصيرة البصيرة ان يدرك عقلك الامر كما هي - 00:09:27

عبارة اخرى او له يقول البصيرة ادرك العقل الامر على حقائقها. حتى اقرب لك كلام الطاهر بن عاشور ما هي البصيرة المطلوبة منك

البصيرة هي ان ترى الاشياء كما هي - 00:09:47

هكذا يعبر عنها اليوم باللغة المعاصرة. ان ترى الاشياء كما هي يعني ان ترى الدنيا كما هي دنيا ثانية ذاهبة وان ترى الاخرة كما هي انها دار البقاء وموطن المصير. ان ترى الطاعة كما هي - 00:10:04

غذاء للقلب وصلاح للروح وانتفاع للانسان. على ما فيها من الكمد والتعب وما شابه ذلك. تبقى تراها كما هي جمالاً وروحاً وخيراً ولا تراها تكاليف وشدائد وصعوبات. ان ترى المعاصي كما هي - 00:10:21

ان تراها فساد لقلبك وروحك. ان تراها قبيحة. وان كانت تزين لك وتزخرف وتميل اليها النفس. ان تبقى تراها كما آآ ان ترى نفسك وباطنك كما هو. ان ترى النفس بدون المغالاة في مدحها والثناء عليها وازفالها منزل لم تنزلها - 00:10:38

ايضاً في الجهة المقابلة الا تبالغ في ذمها وانقاذهما وجلدهما مع انها لم تصل الى هذه المرحلة من السوء. ان ترى طريق الهدى كما هو. على الرغم من ما فيه من اه الاشلاء والدماء والتعاب والعقاب الكثيرة ان تراه حقاً كما هو - 00:10:58

وتبقى ثابتة عليه. وان ترى طرق الضلال على ما فيها من الراحة والدعة والسلامة من الاشكالات ان تراها كما هي طرقاً للضلالة اذا عندما نتكلّم عن البصيرة لاحظوا العمق لاحظ الحاجة ان ترى الاشياء كما هي - 00:11:18

والا يجعل الشيطان يقلب الصورة في عينيك. وفي ذهنك وفي دماغك لهذه الامور. من الذي يعطيك هذه البصيرة ابتداءً؟ من ما الذي يجعلك ترى الاشياء كما هي القرآن الكريم لمن تدبره - 00:11:36

وفهمه وعالجه معالجة صحيحة على ايدي اهل العلم. ومع كثر قرع ابوابه يوصلك الى هذه المرحلة. مرحلة ان ترى الاشياء كما هي دون ان تتبدل صورتها في قلبك وفي ذهنك لما يحاط بها ولما يسعى الشيطان دوماً. لأن الشيطان ايها الكرام يسعى دائمًا الى الاشياء - 00:11:52

الجيدة ان يشوها في وجهك وفي عقلك وفي حياتك. وان يأتي الى الاشياء السيئة فيجملها ويضيف عليها هكذا البهارات فانت اذا انتكست فطرتك وانتكست مرآة قلبك تصبح تراها اخيراً وهي ليست بخير - 00:12:15

الحقيقة هذا بعد مهم جداً فيفهم البصيرة ان ابقى يا رب ارى الاشياء كما هي والله لا يوجد شيء اعظم من في الحياة من هذا الموضوع لانك اذا رأيت الاشياء كما هي وصلت الى الله - 00:12:32

واذا انقلبت عندك الحكايات ضعت وتهت في صحراء الشيطان لذلك كان من ادعية السلف كما ذكر ذلك ابن شاهين يقول ابن شاهين كان السلف كثيراً ما يدعون الله عز وجل بدعاء عظيم مهم - 00:12:45

كانوا يقولون اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه لماذا نحتاج الى هذا الدعاء ما معنى اللهم ارنا الحق حقاً يعني ارنا الاشياء كما هي. يا رب دع قلوبنا ترى الحق حقاً - 00:12:59

وارزقنا اتباع هذا الحق ويا رب اجعل قلوبنا تبقى ترى الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. لانك اذا لم ترى الحق حقاً معناته انتكست عندك الصورة القلبية. واذا لم ترى الباطل باطلاً - 00:13:21

معناته انتكست عندك الصورة القلبية. اذا اصبحت ترى المعصية شيء جميل ولذيد وانها ليست شيء يعني مشوه وقبيح كما ينبغي ان يكون. معناته انت تمر الان في حالة انتكاسة قلبية. اذا اصبحت ترى طريق الهدى والخير - 00:13:38

على ما فيه من الالام. اصبحت تكرهه. اصبحت تشمئز منه. اصبحت لا تحب ان تكون مع اصحابه. معناته انت تمر في حالة انتكاسة قلبية مخيفة ومرعبة. فان ترى الاشياء كما هي - 00:13:53

نعمه عظيمة من الله سبحانه وتعالى وهي اساس معنى البصيرة على بصيرة انا ومن اتبعني ولامهمة هذا الموضوع في حياة كل مسلم نجد السلف رضوان الله تعالى عليهم اختلافت عباراتهم في التدليل على معنى البصيرة على معنى - 00:14:07

رؤيه الاشياء كما هي. واخبروا عنها بعبارات وبجمل طويلة وقصيرة. لكن التقييت لكم في هذه الامسيه احدى العبارات المهمة الجليلة من عبارات السلف والتي تختصر علينا الكثير من المسافات في مفهوم البصيرة في السلوك الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:26

العبارة التي سنجلس معها وهي ستجيء لنا مفاهيم البصيرة هي عبارة ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول ابو الدرداء في جملة

فخمة من جمله وهو دانما فخم الله يرضي عنه. نقلها ابو بكر الخلال في كتاب السنة - 00:14:46

يقول ابو الدرداء كما تجدون عندكم من فقه العبد ان يعلم ما زاد من ايمانه وما نقص منه وان من فقه العبد ان يعلم امزداد هو او متنقص وان من فقه العبد - 00:15:05

ان يعرف او ان يعلم نزغات الشيطان اما تأتيهرأيتم هذه الجمل الثلاث من ابي الدرداء هي تلخص لك البصيرة من فقه العبد يعني من بصيرته بنفسه من بصيرة العبد بنفسه ان يعرف ثلاث اشياء يا اخواني - 00:15:25

ان يعرف ما زاد من ايمانه وما نقص منه ان يفأوا من فقه العبد ان يعرف او مزداد هو تصاعدي ام متنقص ومن فقه العبد ان يعرف او ان يعلم نزغات الشيطان - 00:15:43

تأتيه مجلسنا هو دندنة حول هذه القواعد الثلاث ونظر في افاقها وابعادها في صلاح النفس الانسانية وهي تسير الى المولى سبحانه وتعالى ونبدأ في او نبدأ مع ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه بالقاعدة الاولى - 00:16:02

قاعدة اول شكل من اشكال البصيرة النفس هي ان تكون فقيها بماذا قال بما بما زاد من ايمانه وما نقص منه. ماذا يريد ان يقول ابو الدرداء في القاعدة الاولى - 00:16:21

يريد ان يقول لك انا سبباً مع الجملة الاولى. بذنا فقه العبد ان يعلم ما زاد من ايمانه وما نقص منه. ماذا يعني بذلك يقول لك ابو الدرداء من فقهك ومن بصيرتك بنفسك - 00:16:36

ان تعرف الاعمال الخيرة التي تزيد في ايمانك وصلاحك. وتؤثر في سيرك الى الله تأثيراً بينا واضحاً. وكم تزيد هذه الايمان هذه الاعمال في رصيده الايماني. وفي المقابل ان تعرف الاعمال السيئة - 00:16:50

ان تعرف الاعمال السيئة الموجودة في حياتك وكيف تؤثر عليه؟ وكم حجم النقص الذي تسببه في ايمانك اذا عندنا اعمال صالحة علينا ان نعرفها وان نعرف ما هو العمل الافضل الاكثر تأثيراً في ايماني انا - 00:17:10

او في ايمانك انت او في ايمانك انت وما هو الذي لديه قدرة ان يرفع مستوىي في علاقتي مع الله اكثر من غيره من الاعمال وفي المقابل وما نقص منه ان تعرف الاعمال السيئة التي تحيط بك في حياتك وتعرف اي هذه الاعمال هو الذي يبعدني اكثر عن - 00:17:29

الله سبحانه وتعالى سبباً بالجانب الاول والكلام سيكون تفصيلي اخواني وانتبهوا لانه هو حقيقة الدخول في طبيعة النفس الانسانية سبباً بالجانب الاول وهو معرفة الانسان للاعمال الصالحة التي يفعلها او يريد ان يفعلها - 00:17:50

ومعرفة اي هذه الاعمال هي التي تزيد ايماناً حقاً. او خلينا نقول الاعمال الايمانية التي هي القدر ان تزيد في ايمانه اكثر من غيرها والتي هي مؤثرة اكثراً من غيرها. الان انت تمارس في حياتك اليومية ربما كثير من الاعمال الصالحة. صحيح؟ لكن - 00:18:07

في هناك اعمال معينة انت تراها هي الاكثر تأثيراً في زيادة الايمان والاكثر استجابة للصلاح في حياته. الاعمال الاخرى جيدة. مثلاً انا بقرأ القرآن قيام ليل اه ربما اطلب العلم بر والدين. اعمال كثيرة - 00:18:28

تفعلها لكن لابد وان هناك عمل اكثراً من غيره هو الذي يزدادك تعلو وتزداد قرباً من الله. وان كانت الاعمال الاخرى وتزيدك قرباً، لكن في واحد هو الايش؟ هو الاعلى - 00:18:43

تمام؟ طب هذا ماذا ساستفيد منه؟ معرفتي ما الذي يزيد في ايماني ما هو العمل الذي يزيد في ايمان اكثراً من غيره من الاعمال؟ استفيد من هذا ايها الكرام في مسألة تزاحم الاعمال الصالحة في حياتي. باختصار تزاحم - 00:18:58

الثغور في حياتك يا ايها الشاب المسلم ماذا اختار من هذه الثغور الصالحة عندما تزاحم ولا استطيع الجمع بينها الان اذا تزاحت الاعمال الصالحة في حياتك طلب علم قيام ليل قراءة القرآن بر والدين اعادة ملهوف - 00:19:14

واستطعت تجمع جزاك الله خيراً. لكن الواقع العملي انه يصعب على كل شخص منا ان يجمع كل اعمال الخير. اليك كذلك؟ طب اذا تزاحت اعمال الخير في حياتي ولم استطع الجمع بينها وهذا هو الوضع الطبيعي. اي اعمال الخير - 00:19:35

افعل عرفت هذا السؤال؟ ترى هذا من البصيرة بالنفس. اي افعال الخير اقدم؟ اشارك في برنامج علمي؟ طب اشارك في عمل تطوعي

لاغاثة ملهوفين؟ طب اشارك في اه دورة في علم النفس وال التربية. طب اه مثلا ايش عندكم اعمال صالحة ممكن تفعليها - 00:19:54
مشايخ اشتغل مثلا بالقراءات وعلم التجويد طب لا واحد بقول لك انا ما بدبي افعال متعدية لا انا بدبي اشتغل اجلس في بيتي. قيام ليل قراءة قرآن اذكار شخصية. ما عندي قدرة على مواجهة الناس - 00:20:13

هناك تزاحمات وهنا يبدأ الانسان يشعر انه يجب ان يختار يجب ان يختار من بين هذه الاعمال لانه لا يستطيع ان يفعلها كلها هنا يأتي فقه هذه المسألة ساقول لك العمل الذي تراه اكثر تأثيرا في زيادة ايمانك - 00:20:27

العمل الذي تراه يجعلك ترقى الى الله سبحانه وتعالى اكثر واكثر هو العمل الذي يجب عليك ان تختاره من بين سائر الاعمال الصالحة هذا من فقه اختيارك. وهذا ما يسمى اخوانني فقه الاختيار. في هناك فقه ايش اسمه؟ فقه الاختيار عندما تتزاحم اعمال صالحة في حياتي - 00:20:46

طب ايش اسوى منها يا شيخ؟ ايش اختار؟ من فقه الاختيار ان تعرف ما هو العمل الذي اشعر ابني اذا مارسته يا اخي يزاد منسوب الايمان عندي بشكل عالي هائل - 00:21:06

وفي اعمال صالحة امارسها لكن لا اشعر بالرقي الايماني فيها كما اشعر بذلك العمل. اذا من فقه الاختيار ان تذهب الى ذلك العمل وتخلص فيه وتتعب فيه وهذا لا يعني انك لن تضر ببعضهم في الاعمال الأخرى - 00:21:19

لكنك ستركت على هذه النقطة لانها تمثل التغافر بالنسبة لك الان في واقع حياتنا وتعاملنا مع الشباب وطلاب العلم والاخوة والاخوات. كثير من طلاب العلم وكثير من الاخوة والاخوات تتزاحم عنده الاعمال. فيأتي يقول لك اه - 00:21:36

آآ والله يا شيخ انا مش عارف ماذا اختار. طب آآ احضر عند الشيخ الفلاني ولا عند الشيخ الفلاني؟ طب احضر الدورة العلمية الفلانية ولا الفلانية؟ طب احضر البرنامج الفلاني - 00:21:53

الا انه فلان ولا البرنامج الآخر. طب اشارك في برنامج تطوعي معين كذا ولا في برنامج؟ طب اقرأ في اليوم مثلا جزء قرآن واعمل قيام ليل مثلا اربع ركعات ويبدأ يطلب منك انت ان تختار له - 00:22:03

ويبدأ يطلب منك انت ان تختار له التفصيات الدقيقة كم يسمع في اليوم؟ كم صفحة يقرأ في اليوم؟ كم مجلس يحضر في الأسبوع اه اركان ركعة اصلی بالليل. طب اذكر الله في هذا الوقت طبعا في هذا الوقت. طب الان ايش اسوى؟ فيذهبون الى من يحسنون الظن بهم - 00:22:18

ويبدأون يطرحون عليهم هذه الاسئلة التفصيلية في ماذا؟ في الاختيار. ماذا نختار من بين كل هذه الامور؟ وحقيقة اكون واضح معك حتى تكون فاهم الامر على ما هو عليه نعم قد تستعين باهل الخير والصلاح في توجيهك - 00:22:36

لكن اهل الخير والصلاح او من تحسن الظن بهم. هم يعطونك قواعد لاليات الاختيار لكن لن يختار عنك احد الا انت لن يختار احد الا انت لانك انت الادري بنفسك. انت الادري ما هو العمل الذي اجد قلبي فيه. ما هو العمل الذي اجد صعود وارتفاعه - 00:22:54
قائمان فيه انت اذا ذهبت الى شخص وسألته ماذا اختار؟ قد يكون هذا الشخص الذي سأله حبيب اليه عمل معين فيأتي يقول لك اه اختار هذا العمل. طب قد لا تجد نفسك في هذا العمل. قد لا تجد قلبك حاضرا فيه. قد لا تجد السمو الايماني الذي يجده شيخ او موجهك او مربيك في هذا العمل. فتحا - 00:23:16

بل ان تكافح من اجل ان يعني تختار هذا العمل وتذهب اليه مع ان قلبك ليس حاضرا فيه. فهذه حقيقة مشكلة خاصة ربما استطيع اقول واقعنا المعاصر مع عالم السوشيال ميديا التي وسعت دائرة الاختيارات - 00:23:38

كثير من البرامج موجودة في عالم السوشيال ميديا. كثير من المشايخ انت فقط تفتح الجوال اليوتيوب ترى عشرات من المشايخ والدعاة والمفكرين. طب اتابع فلان ولا نتابع فلان. طب انه الدورة الفلانية هي احسن طب الشيخ الفلاني طرحة ام فلان. تجد ان تعدد الخيارات في حياتك جعلك واقع في مأزق ماذا اختار - 00:23:54

صحيح فانت تبدأ متعدد ارواح هون اروح هون طب اشتغل بقيام الليلة ابدأ احضر مجالس علم. طب في عمل تطوعي طب لا اروح طب في عمل اغاثي في منطقة معينة - 00:24:14

وتبدأ تحاول ان تكتشف وان تتلمس الخطى. اذا اخي الكريم ما اريد ان اقوله لك هنا اولا لن يختار احد الا انت ودور المشايخ واهل الدعوة والاصلاح في حياتك ما هو؟ - 00:24:24

ان يعطيك قواعد الاختيار. اليات نعطيك مهارات لنا ولك ثم بعد ذلك من الذي سيختار انا وقت كل واحد سيختار عن نفسه لانه هناك امور كثيرة تختلف بينك وبين الاخرين. طب ما في مشكلة يا شيخ يكون هامش من الخطأ - 00:24:39

والتجربة نعم احيانا حتى تختار العمل يعني البعض يقول لي طب انا يا شيخ اصلا لا اجد عملا معينا انا مميز فيه يعني لا اعرف اين قلبي يزداد ايمانا اكثر واكثر. هو يزداد ايمان في قيام الليل ولا هو يزداد ايمان في قراءة القرآن. هو يزداد ايمان في الحضور للشيخ الفلانى ولا يزداد ايمان - 00:24:57

الحضور للشيخ الفلانى. ماذا ساقول لك؟ هل هناك هامش من التجربة؟ ما في مشكلة هامش من التجربة والمحاولة واجلس هنا فترة اقيم ايمانى وقلبي ثم اجلس هنا ثم مع الوقت ستتصبح تشعر انه في مكان معين - 00:25:17

الارتياح فيها سواء كعمل كبرنامج علمي كبرنامج تربوي كبرنامج اغاثي كبر والدي كصلة ارحم. في عمل انا اشعر اني في قمة الراحة والطمأنينة معه واسعرا اني اسمو فيه ما لا اسمو في غيره من الاعمال الصالحة. بقول لك اذا وجدت ضع يدك عليه. خلص - 00:25:33

اذا وجدت هذا العمل ضع يدك عليه. طب هو السؤال هنا هل اصلا المقارنة صحيحة بينك وبين غيرك في الاعمال؟ يعني لما اقول انت من سيختار الشخص الذي ستكون فيه - 00:25:54

انت من ستختار العمل عند تزاحم الاعمال. العمل الذي يرقيك ويصلحك وتشعر انه الاعلى في رصيده مع الله. هل اذا مطلوب مني ان اقيس نفسي على غيري ام ان ابحث عن نفسي داخل كياني ووجوداني - 00:26:08

ما المطلوب مني لا تقس نفسك على غيرك وهنا لن تتساوى الامور Heidi قاعدة افهموها في حياتكم لانه احيانا مع كثرة السوشیال ميديا والحياة المعاصرة اكثر كثير من الشباب الصالحين والاخوات الصالحات من باب المقارنات - 00:26:24

فيصبح يقيس نفسه على اه ما دام فلان صلح قلبه عند الشيخ الفلانى معناه انا ساكون مثله. ما دام فلان صلح قلبه في برنامج تطوع اذا ساكون مثله ما دام فلان صلح في برنامج لا - 00:26:42

حقيقة المقارنات هنا ليست دقيقة فلا تقارن نفسك بغيرك. بل عليك انت ان تخوض تجربة تجربتك الشخصية ومغامرتك الشخصية واكتشاف ذاتك في مجال الاعمال الصالحة. لماذا يا شيخ لن تكون التجارب متساوية؟ لماذا تجربتي في الاعمال الصالحة ستختلف عن تجربة غيري؟ لماذا العمل - 00:26:55

الصالح الذي يزيدني انا قريبا من الله يختلف عن العمل الصالح الذي يزيد فلان قريبا من الله لماذا فلان يزداد قلبه تألقا في برامج شرعية وعلمية. بينما فلان يزداد تألقا في برامج اغاثية والقيام على جمعيات تطوعية - 00:27:18

فلان يزداد قلبه تألقا في الصيام. فلان يزداد تألقا في قيام الليل. لماذا لاما نحن متفاوتون؟ في احد عنده اجابة لاما نحن متفاوتون؟ رکزوا في الاعمال الصالحة يعني سؤال هل - 00:27:35

تميز خالد بن الوليد في الاعمال الصالحة. والمكان الذي وجد نفسه فيه. هو نفس المكان الذي وجد عبدالله بن مسعود نفسه فيه ولا في فرق كبير بين الثغرتين في فرق كبيرليس كذلك؟ خالد بن الوليد وجد نفسه في باب الجهاد وقيادة الجيوش الاسلامية - 00:27:52

هواه وشغفه وهذا هو المكان الذي رأى نفسه يقدم فيه لدين الله اكثر من غيره. لكن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مواقف في الغزوات ان كان مشاركا في من الصحابة العظام. لكن قد لا تجد في مقامات الغزوات قصة شهيرة له. بطولة من البطولات. صحيح؟ لكن اين نرى بطولة عبدالله - 00:28:14

ابن مسعود العلم والفقه العلم والفقه هو امام اهل الكوفة في الفقه طب هل نجد هناك بطولة لخالد بن الوليد في ابواب الفقه والعلم؟ لا لو قرأت السيرة لن تجد هذه البطولات لماذا؟ لأن الناس يتفاوتون ايها الكرام في الاعمال الصالحة التي يختارونها يعني هكذا فهم

انه انا العمل الصالح الذي اجد نفسي بارعا فيه. وهو افضل مكان لي في القرب من الله هو هذا. فيلتزم يخلص فيه يبدع فيه وعبدالله بن مسعود عرف ان ثغري انا بقاتل مع المسلمين في الغزوات. لكن - 00:28:56

جسد عبدالله بن مسعود ما كان يساعد ليكون بطلا من الابطال المقاتلين. بتعرفوا لما طلع على الشجرة والصحابة ابتسموا من دقة ساقيه يعني بسيط فما كانت قدرة ان يكون مدعيا في القتال لكن عقله كان باهرا. فكان ثغره والمكان الذي يزيده قربا من الله وابداعه - 00:29:13

ایمانی وین في باب العلم. اذا اخوانی ما اريد ان اقوله انا نتفاوت الاعمال الصالحة التي تزيدنا ايمانا اولا بسبب اختلاف الاستعدادات النفسية هذی اول نقطة افهموها نحن لما خرجنا من بطون امهاتنا نختلف في استعداداتنا النفسية. في انسان استعداد نفسي للقراءة والتعلم - 00:29:34

وفي انسان استعداده العلمي للجهاد والبذل فيما انسان استعداده النفسي للعمل الشخصي. الصيام والاخبار والعزلة عن الناس. والقيام بأمور انسان استعداده النفسي لمساعدة الآخرين. نحن نختلف في استعداداتنا النفسية. وسيأتي معنا بعد قليل ان الاستعدادات - 00:29:59

النفسية هي رزق. هي ايه رزق كما ان الله قسم الارزاق فهذا كتب له رزقه وهذا كتب له رزقه. كذلك قسم بيننا الاستعدادات النفسية سأمتلك استعداد نفسي معين وانت لك استعداد نفسي اخر. وهذا لو استعداد نفسي ثالث ورابع وخامس - 00:30:19

من بصيرتك بنفسك ان تعرف ما هو الاستعداد النفسي. ما هو رزقي الذي رزقه الله لي في هذا المجال ولن تكون متساوين ولن تكون متساوين هكذا سنة الحياة. فإذا اختلفنا في الاستعدادات النفسية يجعل هناك تفاوت في ابداعنا في الاعمال الصالحة. ايضا - 00:30:41

اختلافنا في التربية الحياتية والمجتمعية فلان ربما نشأ في بيئه معينة بدوية. فلان نشأ في بيئه حضارية. فلان نشأ. في بيئه مهتمة بالعلم. فلان نشأ في بيئه بعيدة تماما عن اجواء - 00:31:00

فلان نشأ في مناطق اسيوية فلان نشأ في مناطق طرف ربما اوروبى وهكذا. اختلاف الواقع الاجتماعي والحياتي الذي نشأت فيه بالتأكيد سيجعل هناك فرق في الاعمال الصالحة التي تنضح قلبك وفي الاعمال الصالحة التي تنضح قلب فلان فلا تقدس. فلا - 00:31:14

ذلك ايضا من الامور التي يجعل هناك تباين بيننا في الاعمال الصالحة التي تزيدنا ايمانا مدخلات الحياة ربما خلال حياتك من فترة الطفولة الى الشباب الى الجامعة. كانت هناك مدخلات معينة نشأت من الجامعة من اساتذة من مربين معينين - 00:31:34

فلان خضع لمدخلات اخرى من متابعته على السوشیال ميديا وحياته والمشايخ او الاساتذة او المربين او العائلة اعطتهم مدخلات اخرى. وهذا اعطته مدخلات ثلاثة. اختلاف بيننا خلال تجربة الحياة يجعل هناك تفاوت في الاعمال الصالحة التي تزيدني انا عن الاعمال الصالحة التي تزيدك انت. فانت تجد - 00:31:53

نفسك في باب لا اجد نفسي فيه. وانا اجد نفسي في باب لا اجد ووهكذا فهمتم؟ اذا هي ثلاث اشياء تجعل وقد تطرح غيرنا لا اقول هذا حسرا وانما اقوله من باب الاستقراء السريع. ان ابرز الامور التي يجعل الاعمال الصالحة التي نبدع فيها متفاوتة - 00:32:16

استعداداتنا النفسية وهذی رزق من الله تجربتنا العائلية والتربوية. ثالثا المدخلات التي تعرضنا لها خلال فترة الحياة والنشأة. هذه العوامل الثلاث وربما غيرها لابد وان يجعل هناك فرق بيننا. اين نجد قلوبنا في الاعمال - 00:32:32

الصالحات. اين نجد ثغورنا في رحلة الحياة وفي سيرنا الى الله سبحانه وتعالى هنا سنجلس الان مع مقوله حتى ازيد هذا الموضوع تعمقا. وسامحوني انا ربما اجنب عادة الى التعمق في تحليل القضايا لاني ارى ان - 00:32:52

هذا التعمق يزيد الامر جلاء ووضوحا. سقف مع كلمة عظيمة للمام مالك ابن انس الكاميرا جيدة متوجه نحو وساقف مع كلمة اه مهمه لمالك ابن انس تريك وعي مالك ابن انس بهذه القضية. قضية اختلاف الثغور واختلاف الاستعدادات النفسية - 00:33:09

للناس كيف لما كان السلف على دراية وعلى بصيرة بانفسهم؟ كيف ابدعوا في المجالات التي كانوا فيها؟ وكيف تعاونوا مع غيرهم على نهضة الامة وصلاح المجتمعات. طب اعطيها الصورة عمر - 00:33:29

آآ ابن عبدالبر رحمة الله عليه في كتاب التمهيد ينقل قصة ان عبدالله بن عبدالعزيز العمري احد العباد الزهاد ارسل رسالة الى مالك بن انس ماذا يقول له ينصح فيها بان يقلل من الدروس العلمية وجمع الطلاب عليه. وينصحه ان يتفرغ للتعبد الشخصي وقيام الليل والحياة الخاصة - 00:33:46

فمالك ابن انس شوف الوعي وشوف كيف ان العلم يجعل الانسان يعني مالك ابن انس اقوى علميا من العمري. فلذلك كانت اجابته ادق. العمري الله يرضى عنه عابد زاهد منشغل بالعبادة والزهد. لكن مالك بن انس عالم فهو يعرف من اين تؤكل الكتف وكيف تعالج مثل هذه القضايا. فماذا - 00:34:14

قال مالك بن انس في اجابته لعبدالله بن عبدالعزيز العمري يقول له ان الله سبحانه وتعالى قسم الاعمال كما قسم الارزاق تمام وسنفصل هذه الرسالة تفصيلا رب رجل فتح له في باب الصلاة - 00:34:34

ولم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد. ولم يفتح له في الصلاة قال ونشر العلم وتعليمه اللي هو شغلة مالك ابن انس. ونشر العلم وتعليمه من افضل اعمال البر - 00:34:54

وقد رضي بما فتح الله لي فيه من ذلك وما اظن ما انت فيه بدون ما انت فيه وارجو ان يكون كلانا على خير وبر ويجب على كل واحد منا - 00:35:14

ان يرضي بما قسم له والسلام مختصرة مختصرة لكنها فخمة عظيمة في دلالاتها النفسية فخمة عظيمة في دلالاتها وفي فهمك لماذا السلف كانوا على اعلى درجات البصيرة بالنفس؟ حقيقة جملة مالك ابن انس سنقف - 00:35:32

عدة وقفات معها لنفهم ماذا يريد ان يقول مالك للعملي ولنا في المستقبل الوقفة الاولى ان مالك ابن انس يخبر العمري ان استعدادات النفوس مختلفة وان النفوس تختلف في ماذا فيما يفتح لها من ابواب الخير. وماذا ابدأ فقال - 00:35:51

قال ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق يعني الاستعدادات النفسية هي ماذا؟ هي رزق. فانسان يجد نفسه في باب الصدقة انسان يجد نفسه في باب الصلاة. انسان يجد نفسه في باب العطاء للامة. انسان يجد نفسه في باب الصوم - 00:36:12

فهذه العبارة منطلق جدا مهم لفهم البصيرة الى الله سبحانه وتعالى اننا مختلفون في الاعمال الصالحة لأننا مختلفون في طبائع نفوسنا وهذا مالك مدرك تماما مختلفون في ماذا؟ في طبائع نفوسنا. ولذلك شبه الاعمال الصالحة بالارزاق. انت رزقك في طلب العلم. فلان - 00:36:34

اسقف قيام الليل. فلان رزقه في العمل التطوعي. فلان رزقه في الصيام. فلان رزقه ببر الوالدين. فلان رزقه في صلة الارحام. الان ممكن يكون فلان رزق في اكثر من مكان. مش مشكلة. بس بدننا نفهم ان القضية ارزاق - 00:36:57

وهذا يدل اخواني الكرام يعني على امرين. الامر الاول ما هو؟ ان الله سبحانه وتعالى نوع بيننا في هذه الاستعدادات وان هذا التنوع مطلوب لسد ثغور الامة ان هذا التنوع مطلوب لسد ثغور الامة. الله سبحانه وتعالى يعلم ان الانسان ضعيف. ولا تكمل هذه الامة ولا تنهض الا بتتنوع - 00:37:14

وهناك شخص سيكون استعداده في البذل والعطاء والقيام على المساكين والفقراط. انه هذا ثغر محتاجينه. فلان سيجد نفسه في ماذا؟ في العلم والتعلم عالما يصعب يصعب ان يكون الانسان متميزا في كل الجانبيين. ليه؟ لانه كل جانب يحتاج الى وقت - 00:37:38

جانب بناء الشخصية العلمية والتعلم هذا يحتاج الى سنوات. وجاد بالاشراف على عمل تزكوي عمل زكوات صدقات. الاشراف على عائلات او يحتاج الى وقت كذلك هناك من يشتغل في قيادة الجيوش والجهات والاعداد لها. طب هذا يحتاج الى وقت. هل يمكن ان يكون شخص واحد هو المتميز والاعلى في كل هذه - 00:37:57

هي الامور وبالتالي الله سبحانه وتعالى بواسع علمه بضعف البشر وزع قدرها قدرًا سابقًا بيننا هذه الاستعدادات لنتوء نحن على ثغور

الامة لنتوزع نحن على ثغور الامة. فمش هيمنفع تكون كل الامة علماء - 00:38:17

ومش هيمنفع تكون كل الام ما فيش فيها علماء والكل بشتغل في اعمال تطوعية. و مش هيمنفع لكل الامة مشتغلة في الصيام الشخصي والعبادة الشخصية والحالة. في هناك توزع في ماذ؟ في هذه الاستعدادات. طب وانا كانسان كيف ساكتشف ذاتي؟ انا على اي ثغر من الثغور؟ قلت لكم لا بد من هامش من ايه؟ من - 00:38:36

تجربة. بذك تجرب بذك نفسك في العلم والتعلم بذك تجرب نفسك احيانا اذا ما وجدت نفسك في باب تطوعي تجد نفسك اه اكتشف نفسك في باب الاعمال الخاصة قيام ليل اكتشف نفسك - 00:38:57

اعمال عائلية اسري اكتشف نفسك ويدك تحاول وتجاهد الى ان تجد ذلك الاستعداد النفسي المناسب لك. لأن الله قسم لك رزقا ما قسم لغيرك وانت المطلوب عنك. يعني لما نقول الله عز وجل يا اخوانى قسم لنا ارزاقنا المالية - 00:39:09

ايش معنى ان الله قسما الارزاق المالية؟ انه انت تبقى جالس في بيتك نائم راح يوصل لك رزقك صح؟ لا شو معناتها ان الله قسم عن الارزاق؟ انه في رزق مقدر وانت مطلوب ايه؟ تروح تشتغل حتى تجيئه - 00:39:25

هيك احنا منفهم باب الرزق انه في رزق مكتوب لك الف دينار الفين دينار بس انا المطلوب مني اه اذهب فابحث عنه كما هذا الامر في باب الاموال كذلك هو في باب الاعمال الصالحة - 00:39:38

انت لك استعداد معين نفسي في ثغر من الثغور لا بد. الک مكان بس هذا الرزق اللي مكتوب لك فيه اي ثغر من الثغور انت بذك ترروح تبحث عنه ويمكن تصيب وتخطى كما انك في باب الاعمال المالية تصيب وتخطى - 00:39:51

حتى يأتيك رزقك المالي كذلك في الاعمال الصالحة حتى تصل الى ثغر الذي ستطمئن فيه وتخليص فيه وتجد فيه ربما تحتاج تجربة تجربتين ثلاث اربعة خمس حتى تقول وجدتها حتى تقول ايه؟ وجدت انا هون. انا هنا - 00:40:07

احب هذا المكان انتمي له. اعيشقه. يا اخي واجد حالي في هذا المكان وادا جاءك شخص يقول لك يا اخي ايش بتعمل هون؟ ترى في مكان اخر لا انا انا عارف حالي. انا جربت حالي في اماكن اخرى. لم اجد قلبي. وجدت قلبي في هذا المكان. فهذا المكان يجب ان اعطيه لب عمري. طيب - 00:40:25

اذا هذه القضية الاولى التي اشار اليها ما لك ابن انس لما قال آآ فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم. خلاص يجد قلبه في الصلاة. بس بقول لك والله صيام التطوع - 00:40:44

يعني انا مش قوي النفس فيه مر معنا في قضية صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين الايوبي لما ذكرروا سيرته ايش قالوا؟ كان الصيام لا يوافق مزاجه خلص صيام التطوع ما بلاقي حاله فيه بحب يعني يعني بصوم صيام الفرض المطلوب وخلص. لكن وين كان صلاح الدين وجد نفسه - 00:40:58

جائت قيادة الجيوش الاسلامية جزاء الله خير. لأ بذك تصنون صلاح الدين الايوبي جبرا عنك. يا جماعة انا مش ملاقي حالي في الصيام. لا لازم تصوم. شف في سيرة ابوذر الغفارى - 00:41:17

كيف كان يصوم؟ شوف ابو يا اخي طيب ماشي انا عارف انه لو كان يصوموا. بس هؤلاء ربنا فتح لهم هذا الثغر. انا لا اجد لا اجد ان هذا هو العمل الصالح المميز - 00:41:27

الذى انتمى اليه واسعرا اننى اذا دخلت فيه ممكن طاقتى تنخفض. ممكن ادائى فى الجهاد يضعف. لا من فقهك بنفسك انك تتلزم الذى هو اقوى لك وتجد نفسك فيه. طيب اذا هذه فرب رجل فتح له في الصلاة لم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوت - 00:41:37

في الجهاد ولم يفتح له في الصلاة ونشر العلم وتعليمه. من افضل اعمال البر. وقد هذه الوقفة الثانية مع كلمة مالك ابن انس. اذا الوقفة الاولى كانت ان مالك يقرر فكرة اختلاف الاستعدادات النفسية. ثم يقول في القاعدة الثانية وقد رضيت بما فتح الله لي فيه - 00:41:57

القاعدة الثانية التي يشير اليها مالك بن انس يجب عليك يا ايها المسلم ان ترضى بالثغر الذي انزلك الله فيه يجب عليك ان ترضى

بالاستعداد النفسي اللي منحك الله ايه - 00:42:16

مش احنا لازم نرضي في ارزاقنا المالية؟ يعني اذا اخوك بوخد مصارى اكتر منك تحشدو تغار من ولا تقول لازم ارضي. خلص الاموال رزق كذلك في ماذا؟ في الامور الایمانية والاعمال الصالحة. يجب عليك ان ترضى بالاستعداد النفسي الذي فتح الله عز وجل -

00:42:32

الان يا كرام زي ما قلنا الانسان عم بجرب في الحياة حتى يكتشف هذا الاستعداد النفسي. وجده جلست فيه. تمام؟ طب ربما تجد شخص عنده استعداد نفسي اخر وابدع. وربما اصبح مشهورا مرموما. الناس ترمقه وتنظر اليه وتشير اليه - 00:42:53
ماذا تفعل انت هنا هل تترك ثغرك اللي وجدت قلبك في ابداعك فيه وانتاجك فيه؟ وتبداً تنظر الى تغور الاخرين وتتفرج عليهم وتزاحمهم في اماكن انت تعلم السابق انه مش مكانى - 00:43:12

فهمتم ماذا يريد ان يقول ان ترضى بثغرك الذي انت في هذا الثغر اللي وجدت استعدادك في اخلاص له. عليك ان تحبه عليك ان تبذل فيه سواء كان ثغر علمي ولا ثغر تطوعي ولا قيام على مساكين وفقراء ولا ثغر عباء اي ثغر اي مجال من مجالات الاعمال الصالحة -

00:43:27

وجدت قلبك فيه واستعدادك فيه وانت متقدم فيه. هذا الذي سيقودك الى الله. لماذا يجب عليك ان ترضى به اكتب لانه هو الذي سبوقنلي الى الله. واذا زاحمت في تغور اخرى لم اجد نفسي فيها ساضعف. لن استطيع ان اصل الى الله من خالها. مش - 00:43:45

باختصار هذا مش مكانى لاني جربت وحاولت والله يا شيخ حاولت اكون مع المشايخ في طلب العلم وكذا. خلص العقل هيما محدود جدا. بس يا اخي جربت حالي في اعمال - 00:44:03

وجدت انه مبدع. هذا ثغرك الذي سيقودك الى الله واحد بالعكس واحد وجد نفسه في العلم. لكن يريد يجد نفسه في مكان اخر. لا يجد نفسه في لا تنتقل. هذا الذي سيقودك الى الله. واعود فاقول هل هذا - 00:44:16

يعني ان لا اضرب بسهم في ابواب الخير الاخرى؟ لا طبعا. يعني مالك بن انس نفسه الذي كان يتكلم عن ابني رضيت بالعلم وهذا الثغر لما ذكروا عبادته لما ذكروا قيام الليل. لما ذكروا قراءته للقرآن كانت عالية. لكنها ليست مثل غيره. لأن هو منكب على الثغر -

00:44:30

الذى وجد نفسه فيه وهو تعليم العلم ونشره وافادة الناس. فلا تظنن عبد الله وامة الله ان انشغالك بثغرك واستعدادك النفسي الخاص يعني انك لن تقوم باعمال خير اخرى بل ستقوم وينبغي ان تقوم. لكن شيء طبيعي ان لا تكون متميزة فيها كتميزك في - 00:44:50
في هذا المكان واضح؟ طيب الان الفكرة الثالثة التي اعجبتني في كلام مالك ابن انس قوله بعد ذلك وقد رضيت بعد ان قال وقد رضيت بما فتح الله لي فيه من ذلك. قال شف شف الادب وال بصيرة والفهم. قال وما اظن ما - 00:45:09

بدون ما انت فيه هذه العبارة اعجبت الذهيبي. ايش يعني؟ وما اظن ما انا فيه بدون ما انت فيه. الفكرة الثالثة اخوانى في بصيرتنا بانفسنا اذا تبصرت وباستعدادك اياك ان تزدرى استعدادات الاخرين وتغور الاخرين - 00:45:30

اذا انت كنت على ثغر معين وربنا استعملك في اياك ان تزدرى تغور الاخرين وترى نفسك اعلى منهم. لا شوف مالك ابن انس شو قال؟ لم يقل هسا مالك بن انس كان باماكنه يعبر ايش؟ كان يقول للعمري وتغور العلم ونشر العلم احسن من الثغر الذي انت فيه يا عمري. انت ايش بتعمل يا عمري؟ - 00:45:49

انت جالس زاهد عابد تقوم الليل وحدك شغال باعمال قاصرة. اما انا فاعلم الناس الخير وانشر الصلاح في المجتمع قال هكذا قال له لا قالوا لا ارى ما انا فيه - 00:46:11

بدون ما انت فيه بس. يعني انا ارى انه اشتغالي بالعلم ونشره لا يقل حسنة عن انشغالك انت يا عمري عبادة وقيام الليل. لا يقل درجة هل قال هو اعلى؟ ما قال كده. قال عملي لا يقل درجة عن عملك. اذا - 00:46:25

ولم يزدرى عمله قال الذهيبي معلق على هذه العبارة ومن ادب مالك انه لم يرى ان ما فيه العمري ليس بخير. يعني لم يقول له انت

ايش بتسوي في حياتك؟ وهادي كثير بتصرير في - 00:46:45

بالشبابية والاخوية. وبين الجماعات الاسلامية اليوم. انه بتلاقي جماعة اسلامية منشغلة بجانب معين. فترى ان كل الخير فيها فتأنى الى جماعة اخرى او الى طائفة اخرى انت شو بتقدموا للامة؟ شو بتتصورها انت؟ - 00:46:57

تمام شوفوا احنا شو بنعمل. ما بحق لك. ونفس الاشي هم لما يأتوا اليك انت شو بتعملوا؟ انت شغالين في الدعوة. شف احنا شغالين بالعلم وتعليم الناس. انت ايش بتفهموا في دين الله عز وجل - 00:47:11

جماعة اخرى شغالة باعمال تطوعية وكذا. يا اخي شوف هدول. اشتغلوا في اعمال تطوعية خدماتية. احنا بنشتغل بما هو اعظم. هذا من اكبر الخطأ في السير الى الله سبحانه وتعالى - 00:47:21

لا تزدري الاعمال او التغور التي سخر لها الاخرون. لانه استعدادك انت للعلم قد يختلف عن استعداد الدعوي. قد يختلف عن استعداد غيرك لذلك وهنا ايضا من فقه مالك بن انس واسمعوا هذا الكلام. احياناً كيف نحن نخطئ - 00:47:32

فعندما تخيل اني كواعظ او كناصح قلت لك وانت شاب هيكي يا اخي انت ايش بتعمل في حياتك انا والله شغال في اعمال تطوعية وكذا وبجها كذا الله المستعان. يعني الاصل انك تنشغل بالعلم وتعليم الناس الخير ترى هذا التغور افضل - 00:47:48

ماذا سببت لك انا؟ سببت لك اذا انت ما كنت متبصر بنفسك ما هو؟ انك اصبحت تفكربترك ثغرك اللي كنت انت مستمتع فيه ومنسجم مع وتزوج على ثغر الشيخ - 00:48:05

لانه الشيخ قال لي انه ثغرى ما بسواش حاجة كثير يعني انا ثغرى متوسط وقال لي لا انت شو بتسوي؟ لازم تزوج عالثغرة الاعلى. فانا لما قلت لك ذلك انه انت ايش بتسوي في حياتك؟ اشعرتك بدناء الثغرة - 00:48:18

شعرتك انه انت مش عم تعمل حاجة. فاصبحت تفكربترك المربع الذي انت فيه. وبالساحة اللي ربنا استعملك فيها وتقفز الى مربع اخر اخرى هي مش ساحتكم فتبدا انت كمسكين تلهث بدبي اترك ثغرى والمكان اللي انا مستمتع فيه ويزيدني ايماناً. وبدبي اذهب الى ثغر الشيخ واذهب اصارة هناك. فتذهب المسكين يحاول - 00:48:31

ويحاول وي jihad فيفشل في ذاك الثغر. فالذى حصل ما هو ترك ثغره ولم يصل الى ثغر غيره. ليه؟ لانه استعداده النفسي مش هناك فلذلك مالك بن انس هل قال للعمري وانا انصحك يا عمري ان تترك العبادة الشخصية وتنتقل لتفعل كما افعل - 00:48:53

قال له مالك؟ قال له لا. قال له فقط لا اعتقد ان ما انا فيه بدون ما انت فيه. احنا ان شاء الله كلنا على خير بس ما قال له اترك ثغرك ليه؟ لانه قد تكون بصيرة مالك انه العمري - 00:49:12

هو ليس متخصصا في العلم وقد لا يفتح له فيه. فانا لا انصحه ان ينتقل للعلم ويعلم الناس. مش طاقته. مش استيعابه. لا خليه في العبادة. يا اخي هذا ثغره - 00:49:25

هو مسرور في العبادة. مسرور في قيام الليل. مسرور في المناجاة ربنا مستعمله في هذا المكان. لكن اهم اشي يا عمري لا تزدري ثغر

الاخرين. انه خطأ العمري ما هو كان - 00:49:35

انه رأى الثغر العلي ما لك بن انس مش مهم كثير اكتر من اهمية العبادة الشخصية. فمالك بقول له لا. يعني تعاملك مع هاي القضايا خطأ يا عمري على خير وجزاك الله خير واثبت عليه. وانا ايضا على خير ان شاء الله في ثغرى. لذلك ماذا قال - 00:49:49

وما اظن ما انا فيه بدون ما انت فيه وارجو ان يكون كلانا على خير. يا الله ما اجمل هاي العبارة شفت لما تقول لاخوك المسلم اللي ربنا مستعمله في ثغر معين غير ثغرك ايش تقول؟ وارجو ان يكون كلانا على خير. انت في عمل دعوي انت بتنزل عمساجد تدعوا -

00:50:06

انت مشتغل بتعليم الناس دروس علمية. فالآن مشتغل في العطاء. فالآن مع جمعيات اغاثية. ارجو ان تكون كلانا على خير انتهت القضية هذا مهم جدا تفهمه في التبصر بالنفس. لانا احياناً نخطئ في نصيحة الاخرين. يأتيك شاب يقول لي شيخ اطلب العلم بتخصصية وكذا وكذا. فانا اروق - 00:50:22

هذا الشاب ارى حقيقة من شخصيته ومن حياته انه لا ما اظن لا اظن ان استعداد النفس في هذا الموطن. من الخطأ في النصيحة

والتربيـة ان تقول اـه لـا لازم تصير طالـب - 00:50:41

ولازم تقرأ الاجرومـية ثم قـطر النـدى ثم الـالـفـية. وـانت طـبعـا طـبـ شـيـخـ هـذـا ثـغـرـكـ اـنتـ. يـعـنيـ هـلـ لـازـمـ الثـغـرـ الذـيـ اـنتـ فـيـهـ تـسـقـطـ عـلـىـ جـمـيعـ اـنـ يـسـأـلـكـ اـمـ يـجـبـ كـمـرـيـ وـكـدـاعـيـ وـكـمـصـلـحـ اـنـ تـبـصـرـ الـاخـرـينـ باـسـتـعـادـاتـهـمـ الـنـفـسـيـةـ. حـقـيقـةـ لـمـ يـأـتـيـنـيـ شـخـصـ وـيـسـتـصـحـنـيـ دـائـمـاـ اـقـولـ لـهـ اـكـتـشـفـ - 00:50:52

ثـغـرـكـ اـينـ اـنتـ لـاـ اـقـولـ لـهـ نـعـمـ تـكـوـنـ طـالـبـ عـلـمـ. بـقـوـلـ كـكـلـامـ عـامـ اـنـكـ تـأـخـذـ مـاـ لـاـ يـسـعـ الـمـسـلـمـ جـهـلـهـ. لـكـنـ مـاـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـتـ بـدـكـ تـعـرـفـ هـلـ اـنـتـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ القرـاءـةـ؟ـ فـيـ التـحـصـيلـ؟ـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ تـعـبـ الـلـيـالـيـ وـحـفـظـ الـمـتـونـ؟ـ وـلـاـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ اـعـمـالـ اـخـرـ؟ـ مـمـكـنـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ اـعـمـالـ اـخـرـ؟ـ فـاحـيـانـاـ - 00:51:12

الـنـصـيـحةـ الـخـاطـئـةـ وـالـمـسـتـعـجـلـةـ قـدـ تـجـعـلـ شـخـصـ يـتـرـكـ ثـغـرـ هوـ مـمـيـزـ فـيـهـ وـيـبـحـثـ عـنـ ثـغـرـ اـخـرـ هوـ غـيـرـ مـمـيـزـ فـيـهـ فـيـقـلـ اـدـاؤـهـ. تـنـامـ هـنـاـ بـدـيـ اـبـحـثـ قـضـيـةـ مـعـيـنـةـ وـهـوـ اـنـ الـبـعـضـ يـقـوـلـ طـبـ شـيـخـ مـشـ الـاعـمـالـ الـصـالـحـةـ هـيـ نـفـسـهـاـ تـتـفـاضـلـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ - 00:51:32

يـعـنـيـ اـحـنـاـ دـايـمـاـ بـنـقـرـاـ فـيـ كـتـبـ الشـرـيـعـةـ اـنـ الـعـلـمـ الذـيـ يـؤـدـيـ اـلـىـ مـنـفـعـةـ مـتـعـدـيـةـ تـعـمـ الـنـاسـ اـفـضـلـ مـنـ الـعـلـمـ الذـيـ يـؤـدـيـ اـلـىـ مـنـفـعـةـ قـاـصـرـةـ. يـعـنـيـ اـيـهـمـاـ اـفـضـلـ؟ـ مـنـ نـاـحـيـةـ تـجـريـدـيـةـ اـنـيـ اـشـتـغـلـ وـاـكـونـ اـهـ اـغـيـثـ الـنـاسـ اوـ اـنـشـرـ الـعـلـمـ وـلـاـ اـقـوـمـ بـعـبـادـةـ شـخـصـيـةـ قـاـصـرـةـ عـلـيـكـ قـيـامـ الـلـيـلـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ. الـانـ - 00:51:52

اـهـ نـشـرـ الـعـلـمـ نـفـعـهـ مـتـعـدـيـ فـانـعـ بـهـ فـيـ ظـاهـرـهـ اـنـ الـافـعـالـ مـتـعـدـيـ اـعـظـمـ عـنـ اللـهـ مـنـ الـافـعـالـ الـقـاـصـرـةـ ماـذاـ يـحـصـلـ فـيـ ذـهـنـ الـاـنـسـانـ الـانـ - 00:52:16

يـقـوـلـ اـنـاـ مـاـ بـدـيـ اـفـعـلـ الـافـعـالـ التـيـ يـقـصـرـ نـفـعـهـ عـلـيـ. كـقـيـامـ الـلـيـلـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ. اـنـاـ بـدـيـ لـازـمـ لـازـمـ اـبـحـثـ عـنـ عـلـمـ يـكـوـنـ اـثـرـهـ مـتـعـدـيـ يـحـاـولـ بـيـبـحـثـ عـنـ عـلـمـ اـثـرـهـ مـتـعـدـيـ - 00:52:33

يـحـاـولـ يـقـوـلـ لـهـ بـدـيـ اـصـيـرـ عـالـمـ مـشـانـ يـكـوـنـ عـلـمـيـ مـتـعـدـيـ الـاثـارـ. بـدـيـ اـحـاـولـ اـكـونـ مـنـفـقـ فـيـ الـاـمـوـالـ حـتـىـ يـكـوـنـ عـلـمـيـ مـتـعـدـيـ الـاثـرـ يـجـدـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـاـ؟ـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـنـهـ يـجـدـ نـفـسـهـ فـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ - 00:52:47

يـجـدـ نـفـسـهـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ فـيـ الـخـلـوـاتـ. يـجـدـ نـفـسـهـ فـيـ اـعـمـالـ الـخـلـوـاتـ باـخـتـصـارـ. بـقـوـلـ لـكـ اـنـاـ يـاـ شـيـخـ اـنـسـانـ اـذـاـ اـتـيـتـ لـاـفـعـلـ اـعـمـالـ مـتـعـدـيـةـ يـاـ اـخـيـ قـلـبـيـ. يـاـ اـخـيـ اـشـعـرـ بـالـرـيـاءـ - 00:52:59

اـنـهـ النـاسـ شـافـتـنـيـ اـنـاـ مـشـ قـادـرـ اـتـواـزنـ فـيـ الـافـعـالـ مـتـعـدـيـةـ وـاـنـاـ اـجـدـ نـفـسـيـ فـيـ اـعـمـالـ الـخـلـوـاتـ اـحـبـ اـنـ اـعـمـلـ فـيـ الـظـلـ. اـحـبـ اـنـ اـكـونـ خـلـفـ الـمـشـارـيـعـ الـاسـلـامـيـةـ اـعـمـلـ فـيـ الـظـلـ. اـدـعـمـهـاـ اـسـاعـدـهـاـ وـلـاـ يـعـرـفـنـيـ اـحـدـ. مـاـ بـقـدـرـ عـلـىـ الـافـعـالـ - 00:53:12

الـمـتـعـدـيـةـ بـالـمـفـهـومـ الـعـرـيـضـ اـنـ اـظـهـرـ اـمـامـ الـنـاسـ وـاـوـاجـهـ الـجـمـهـورـ. يـاـ اـخـيـ اـشـعـرـ اـنـ قـلـبـيـ يـفـسـدـ بـسـ يـاـ شـيـخـ الـقـاـعـدـةـ بـتـقـوـلـ اـنـ الـافـعـالـ اـفـضـلـ مـنـ الـاعـمـالـ الـقـاـصـرـةـ. ماـذاـ سـتـقـوـلـ لـهـ - 00:53:27

هـذـهـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ اـخـوـانـيـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ لـكـنـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ هـوـ عـلـمـ الذـيـ تـجـدـ فـيـ قـلـبـكـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ اـخـوـانـيـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ عـامـةـ لـكـنـ بـالـنـسـبـةـ لـكـ هـوـ عـلـمـ الذـيـ تـجـدـ فـيـ قـلـبـكـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ قـاـصـرـاـ فـالـعـلـمـ الـقـاـصـرـ زـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ وـقـرـاءـةـ الـقـرـآنـ اـذـاـ كـنـتـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـيـهـ اـكـثـرـ مـنـ الـعـلـمـ مـتـعـدـيـ فـيـهـ الـافـضـلـ - 00:53:40

هـيـ حـقـكـ عـنـ اللـهـ فـهـمـتـ؟ـ اـنـهـ عـادـةـ مـاـ بـتـصـيـرـ مـاـذاـ؟ـ اـشـكـالـاتـ اـنـهـ القـاـعـدـةـ الـعـامـةـ شـيـءـ. طـبـ بـسـ اـنـاـ مـشـ وـاجـدـ نـفـسـيـ فـيـ الـعـلـمـ الـافـضـلـ وـاجـدـ نـفـسـيـ فـيـ الـعـلـمـ المـفـضـولـ. اـقـولـ هـذـاـ الـعـلـمـ - 00:54:02

الـمـفـضـولـ هـوـ الـافـضـلـ فـيـ حـقـكـ هـذـاـ الـعـلـمـ المـفـضـولـ وـهـوـ قـيـامـكـ لـلـيـلـ وـعـمـادـ الـخـلـوـاتـ هـيـ الـافـضـلـ فـيـ حـقـكـ ماـ دـامـتـ الـاعـمـالـ مـتـعـدـيـةـ اـنـتـ لـاـ تـجـدـ نـفـسـكـ وـقـلـبـكـ حـاضـرـاـ فـيـهـاـ الـانـ اـنـتـ رـاحـ تـحـاـولـ اـنـتـ رـاحـ تـحـاـولـ تـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ عـلـمـ مـتـعـدـيـ. لـكـنـ اـذـاـ فـشـلـتـ الـمـحاـوـلـاتـ وـمـاـ وـجـدـتـ نـفـسـكـ اـيـاـكـ اـنـكـ تـزـدـرـيـ ثـغـرـ - 00:54:14

فـيـ حـقـيـ فيـ حـقـ سـيـنـ اوـ صـادـ منـ النـاسـ. الـعـلـمـ الـقـاـصـرـ نـفـعـهـ عـلـيـهـ. لـكـنـ وـاجـدـ اـنـهـ هـوـ يـرـقـيـهـ جـداـ. بـيـقـوـلـ لـكـ اـنـاـ رـكـعـتـيـنـ قـيـامـ لـيـلـ بـتـزـيدـ اـيمـانـ بـشـكـلـ مـرـعـبـ. لـكـ اـعـطـيـ خـمـسـ درـوـسـ عـشـرـ درـوـسـ لـلـنـاسـ - 00:54:37

ماـ اـشـعـرـ قـلـبـيـ حـاضـرـاـ فـيـهـاـ الـافـضـلـ لـهـ اـبـتـداءـ لـفـظـ قـيـامـكـ لـلـيـلـ اـنـهـ عـمـ تـرـتـقـيـ فـيـهـ بـشـكـلـ هـائـلـ. ماـ بـقـوـلـ لـهـ اـتـرـكـ طـبـاـ نـفـعـكـ لـلـنـاسـ

بس بقول له ركز انه هو هو قلبك هناك. حياتك هناك ارتقاءك هناك. فلا تنصرف عن هذا المكان الذي - [00:54:53](#)
ازيدك ايامانا ورقيا في علاقتك مع الله. ثم ختم مالك ابن انس فماذا قال؟ قال ويجب على كل واحد منا ان يرضي بما قسم له. يجب على كل واحد منا ان يرضي لماذا ختم بهذا الكلام؟ لانه كما قلت لكم ايها الكرام كثير من الشباب - [00:55:11](#)
والاخوات الذين يزاحمون في اعمال الخير لما يجد نفسه في ثغر معين ويرى شيخ او مصلح او داعية او انسان مميز في ثغر اخر لا يرضي بما قسم له. لا يرضي باستعداده النفسي. يصبح ينظر الى ماذا؟ الى ذلك الشيخ. الى ذلك العالم. خاصة زي ما قلت لك انه اكثروا جائز امام السوشیال میدیا - [00:55:29](#)

بتعرفوا هذى افة اليوتيوبرز اللي طالعين. كل شخص طالع له في شغله وفي قصة. فتجد كثير من الشباب يعني حكي الشباب الصالحين بتتابعوا الاسلاميين فيهم. يعني تمام طب اخي والله بدي اصير زي الشيخ الفلانى قوي في كذا. اه شوي بدي اصير والله داعية زي الشيخ الفلانى. بطمع له مقطع يا اخي بدي اصير في حوار الاديان زي الشيخ الفلانى. بطمع له مقطع رابع طب - [00:55:50](#)
تأسییر زي فلان طب شو بدك تصير انت بالآخر يعني؟ ماذا ماذا تزيد ان تكون حقيقة هذه الحالة كما قلت انا اظن السوشیال میدیا هي سبب كثرة خيارات واستعراضات كثيرة تجعل الانسان الذي لا يعرف البصيرة يضيع - [00:56:10](#)

الذى لا يعرف ما معنى البصيرة في الدين يضيع في زحمة الخيارات يضيع في زحمة ماذا؟ الخيارات المتعددة. فيترك ثغرة لانه هو فقط ينظر الى ثغور الاخرين ويتشوف ان يكون فيها - [00:56:26](#)

فلالاحظ ماذا سيحدث معك. عندما تنظر الى ثغور الاخرين الان ستبدأ تحاول ان تكون فيها. طب انت ما وجدت نفسك فيها. لا بس بدي اصارع. بدي ابقى مع الوقت مع الوقت انت عم تضعف - [00:56:41](#)

مع الوقت انت مش قادر تكون في ثغر مش ثغرك تفشل في الوصول الى ثغر الاخرين وفي نفس الوقت انت تركت ثغرك وراء ظهرك وفي نفس الوقت ستبدأ الغيرة والحسد تشتل في نفسك - [00:56:55](#)

وستبدأ تزدرى من المشاريع الاخرى ومن المشايخ او المصلحين. ليه؟ لانه انت فعليا لاحظ هذه الدقيقة في النفس. انت حاولت تكون لم توفق ان تكون مثل فلان بعيته من الناس - [00:57:09](#)

ما شعرت انك استطعت تحصل جاها او سلطانا دعويا معينا او عملا تطوعيا معينا فبدأت ماذا وتنفر من ذاك الشخص. وتحسد وتغار وهذا كله هي امراض القلوب. عشعشت في قلبك وبدأت تظهر في حياتك ما - [00:57:23](#)

سبب ذلك انه حضرتك كما قال مالك ويجب على كل واحد منا ان يرضي بما قسم له. ارضي بقسمتك يرضي باستعدادك النفسي لانك اذا رضيت ستطمئن. اذا رضيت ستسرى الى الله بهدوء. بطمأنينة من دون ان تحسد الاخرين. من دون ان - [00:57:42](#)

من الاخرين من دون ان يكون لك اي نظرة ازدرائية لاي اعمال اخرى. ليه؟ لاني رضيت انا راضي يا شيخ. انا راضي بشغري الذي وجدت قلبي فيه والحمد لله وغيري - [00:58:02](#)

اخرى والسير الى الله اصبح هادئا مطمئنا. الحمد لله انتهت كل هذه المنافسات والاشكالات التي عم بتوتري. في سيري الى الله اني بدي بصير مثل فلان بدي اصير مثل فلان لا تقارن - [00:58:12](#)

لا تقارن كن انت اكتشف ذاتك. اعرف من انت في اي ثغر الله عز وجل جعل استعدادك وتمسك به. وهذى دائما من اخطائنا التربوية لما نتكلم مع ابنائنا يرحمك الله - [00:58:25](#)

اه بتضللك بتقول له ليش ما تصير مثل فلان؟ مش هيكل دايما احنا بنربى ولادنا شوف فلان ليش ما تصير مثله ترى خطأ ان تقولوا لماذا لا تصبح مثله فرق بين جملتين في تربية الابناء والنفس. فرق بين ان تقول له شف فلان كيف مبدع في مجده في تخصصه؟ انت اكتشف ابداعك - [00:58:38](#)

واخلص فيه وفرق بين ان تقول لابنك صير مثل فلان. لا تصير مثل فلان هو روح يصبح ماذا؟ يحاكي ذلك الطفل او ذلك الشاب ويريد ان يصبح مثله ويعمل كعمله. انا ما بدي ايه يعمل مثل عمل فلان. انا ماذا - [00:58:59](#)

من نفسي ومن ابني ومن اهلي. ان يكتشفوا ذواتهم وان يكتشفوا استعداداتهم ليلتزموا فيها. عرفتم الفرق بين الجملتين؟ فاذا مالك

بن انس رحمة الله تعالى عليه حقيقة هنا جيب الكاميرا سريعا واحد من - 00:59:14

سعد الشیخ یعلمك فقه عظیم جدا جدا في التعامل مع نفسك طیب اه حتى ابن تیمیة رحمة الله عليه لما قرأتنا في تراثه ابن تیمیة لما علق على احادیث لا حسد الا في اثنین رجل اتاه الله العلم رجل اتاه الله المال - 00:59:28

ليس المنافسة في ابواب الخير هي الاعلى في مقامات التبعد وانما الاعلى ان تبتدا بالعمل الصالح من تلقاء نفسك. من دون ان تنظر الى غيرك يعني يقول لا حسد الا في اثنین رجل اتاه الله العلم ورجل اتاه الله المال. نعم المنافسة هنا جيدة ومقبولة. لكن ما هو المقام الاعلى - 00:59:46

هو المقام الاهم المقام الان ما هو الاجمل ان تبدأ بالاعمال الصالحة من تلقاء نفسك دون ان يكون تحرك للاعمال الصالحة هو ناتج فقط عن منافستك للآخرين. انه شفت فلان عمل - 01:00:09

ففعل. هو كان يقارن بين ابي بكر وعمر لاما عمر كان ينافس او ابو بكر الصديق على النفقه. مش ابو بكر الصديق مرة اتفق وكل ماله. فعمر اراد ان ينافسه. فعمر تصدق بنصف ماله. فعرف ان ابو بكر تصدق بكل ماله - 01:00:23

وقال والله لا اسايتك ابدا وهنا يقول ابن تیمیة وفعل ابي بكر اعلى من فعل عمر ليه؟ لأن ابا بكر لما تصدق بكل ماله هل هو كان ينظر مين حتى ينافس؟ ولا فعله من تلقاء نفسه بدون ان ينظر لاحد - 01:00:37

من تلقاء نفس دون ان يبحث دون ان يقارن نفسه باحد. عمر ابن الخطاب الله يرضى عنه لما فعل هذا الفعل هو مخلص لله لكن كان دافعه ما هو المنافسة - 01:00:53

كان دافعه المنافسة على نفس الشفر طبعا. المنافسة على نفس الشفر قال وابو بكر اعلى حالا من عمر ابو بكر افقه في هذا المقام من عمر. لأن ابا بكر كان يتتحرك مع دافعه الداخلي فقط. واما عمر مع حبه للخير قرن - 01:01:05

بماذا؟ بالمنافسة في ثغر معين. فايهما اعلى؟ ان تنطلق من ذاتك انطلاق من نفسك. الان قد يكون احد المحرکات المنافسة لا انكر ذلك. قد يكون احد المحرکات لكن لا تجعل اعمالك الصالحة محركها الدائم - 01:01:25

ما هو منافسة الآخرين؟ منافسة الآخرين. مزاحمة الآخرين. هذا قد يكون جيد لمسافة معينة. لكن عليك ان تصلك لمراحله من الاطمئنان الذاتي لشغرك وان تكون شاعرا بقيمة عملك الذي انت فيه مستمتع به مخلصا فيه لله سبحانه وتعالى. وكن واثقا ان هذا العمل اذا اخلص - 01:01:41

هو الذي سيقودك الى الجنة. حتى الصحابة الكرام لما النبي عليه الصلاة والسلام اثنى عليهم ماذا قال؟ قال افرضكم زيد بن ثابت يعني اعلم الناس بالمواريث زيد بن لكن اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. وامين هذه الامة ابو عبيدة جعل لكل صاحبى من الصحابة ثغر معين - 01:02:01

الصحابه ما كانوا يغاروا من بعض بهذا المفهوم. انه لأ بدبي اروح ازاحم زيد بن ثابت اكون اكثرا علمـا بالفرائض منه. وذاك يريد ان ينافس معاذ لأ بدبي اصير انا احسن منه ليش - 01:02:21

النبي عليه الصلاة والسلام قال معاذ اعلم بالحلال والحرام انا بدبي اصبع ما كانت اعمالهم هي ردات فعل او مزاحمة في ثبور الآخرين. اعمالهم كانت ناتجة عن فقه كل شخص بماذا - 01:02:31

بنفسه والاستعداد النفسي الذي يكون فيه. طیب الان انا تكلمت عن المزاحمة في باب الخیرات. كل هذا ترى لسه وقفه مع الكلمة الاولى لابي ذر ای لابي الدرداء لما قال ایه - 01:02:44

ومن ارجع ارجع لكلمة ابي الدرداء وان من فقه العبد ان يعلم ما زاد من ايمانه. كل کلامي هو ان تعرف ما هو العمل الصالح الذي هو اکثر زيادة في ايمانك من غيره؟ وكيف يزيد من ايمانك وتكون متتبع لهذا المسير - 01:03:01

طب المقابل قال وما نقص وما نقص من مهمة كما انتا ذكرنا ان الانسان ينبغي ان يكون مستبصرا باوجه الخير في حياته. وايهما اکثر زيادة في ايمانه؟ كذلك وهذا اسمعوه الكلام - 01:03:19

يجب ان تكون مستبصرا باوجه الشر في حياته. وايهما اکثر تأثيرا على نقص ايمانك. شغلتين تكون عارف وبين اوجه النقص فيها ايش

فيما ذنب ومعاصي وخطايا؟ وأيها هو ماذا؟ أكثر انقاضاً لايمني. طب ممکن شخص - 01:03:35 يقول لي طب لماذا يا شيخ يجب ان اعرف ايها اكثر انقاضاً لايمني مش خلص ما هي مش هي اوجه شر. مش هي ذنب ومعاصي وخطايا. اذا لازم ابتعد عنها جميعها - 01:03:55

ممکن الشخص يقول لماذا يجب ان اعرف ايها اكثر نخراً لايمني وانقاضاً منه واضعافاً لسيري الى الله نقول نعم الشر والمعاصي والذنوب والخطايا في حياتك. يجب ايضاً ان تجتنبها كلها - 01:04:07

يجب ان تجتنبها جميعها لكن هذا من حيث التنظير لكن من حيث الواقع سيتزاحم النقص في حياتك وستجد كثير من الذنوب والمعاصي المتعددة والاخطاء السلوكية التي يشق كاھلك ان تتركها مرة واحدة - 01:04:24

كما ان الخير يتزاحم. المعاصي عم تترافق. كما ان الصالحات تتنافس كذلك النقص عم بتنافس فيك فتجد عندك معاصي اطلاق البصر ومعاصي عقوق والدين. ومعاصي سوء لسان. آآ معاصي ذنب خلوات - 01:04:45

تجد عندك معاصي كثيرة عندما يتزاحم النقص وتترافق المعاصي والاخطاء في حياتك نعم ساقول لك من ناحية نظرية المطلوب ان تترك الشر كاملاً المطلوب ان تترك لكن من الناحية الواقعية - 01:05:02

الناس لا تستطيع اذا ازدحم الشر في حياتها لا تستطيع ان تترك الشر كاملاً دفعة واحدة بل عليك ان تعرف هنا رکز. ما هي اكثر الاعمال السيئة التي تزيدك بعدها عن الله فتبدأ بمعالجته هو - 01:05:18

نبدأ بمعالجته هو فاذا فرغت من معالجته واطمأننت فيه تبدأ بمعالجة النقص الذي يليه اللي هو اخف ضرراً من على ايمانك وهذه هي طريقة القرآن في معالجة الصحابة اول ما نزل القرآن بدأ مع الصحابة اتركوا الخمر البسو الحجاب افعلوا وكذا؟ لا - 01:05:36 القرآن اتى على الصحابة وكانوا خارجين حديثاً من جاهلية جهلاء ادمانات على محركات على خمور على علاقات على اشياء كثيرة. غير الشرك والذنوب والخطأ. بماذا بدأ معهم القرآن؟ هل القرآن عالج - 01:05:55

الصحابة في جميع اخطائهم دفعة واحدة قال له ما دمت اسلمت اترك كل شيء لا عائشة عرفت ذلك الفقه القرآن واسلوب القرآن. بدأ القرآن بمعالجة الاسوء في حياتهم ما هو الاسوء كان في حياتهم؟ شرك - 01:06:11

فبدأ يعالج قضية الشرك معالجة جذرية متعمقة والتتعلق بالدنيا فبدأ يزهد في الدنيا ويربطهم بالدار الآخرة. لذا كل جزء عم هو كلام عن الدار الآخرة. لانه هي مشكلتهم الاعمق الاسوء في الحياة ما هي كانت - 01:06:29

الشرك والدنيا فبدأ يعالج مفهوم الشرك فيقرر التوحيد بصورة واشكاله. ويعالج التعلق بالدنيا بالتركيز على مفهوم الدار الآخرة فلما رسخ ذلك بدأ القرآن يعالج المشاكل الاخفة قليلاً. مشاكل الخمر واصبحت معالجة هذه المشاكل اهون. ليه - 01:06:45

لانه انا عالجت نقطة الضعف الاسوء في حياتي عالجت الشيء اللي بيبعدني اكتر عن ربى. لما عالجت الشيء اللي بيبعدني اكتر عن ربى. واستوت لي المعالجة. اصبح من الهين علي ان اعالج ما - 01:07:04

هو اخف لكن تخيل اني انا بدي اياك تعالج كل ملفات الشر في حياتك مرة واحدة. شاب التزم حديثاً وداخل في دوامات من الذنوب معاصي. دوامات من ادمان الاباحية ومن ادمان النظر للنساء. ومن ادمان اه علاقات. ومن ادمان سماع اغاني ومعازف. ومن ادمان دخان. ومن - 01:07:18

طب هذا ايش ايش بدك تبدأ معه؟ تبدأ تقول له مرة واحد بليا اترك لي كل شيء الان من الناحية الواقعية هذا لا يمكن من الناحية الواقعية حتى انت نفسك يعني ما تضحك على الآخرين. انت انظر في نفسك. عندك مشاكل كثيرة وانت لانك عم بتحاول تعالجها الذي يحصل معنا يا اخواننا ما هو؟ انه - 01:07:38

لانه بحب الدين بده يعالج كل مشاكله مرة واحدة لما تريدين تعالج كل اخطائك مرة واحدة انت عم بتوزع قوتك على نقاط متعددة عم تضعف الى ان تصلك مرحلة تنكسر - 01:07:55

ترجع تنهض مرة اخرى بدي اعالج الاخطاء مرة واحدة عم بتوزع قوتك فعم تضعف ثم اذا بك تنهار. وعم بتعيد نفس الخطأ ونفس الممارسة لأ من البصيرة في الدين اذا شعرت انه انا ما عندي قدرة يا شيخ ان اعالج كل الاخطاء دفعة واحدة ابدأ بماذا - 01:08:09

باسوأها اثرا على الایمان هذى احفظها. ابدأ رأس الكوم باسوأها اثرا على الایمان. صب اهتمامك عليه. الامور الاخرى انا ما راح اقول لك اعملها. بس راح اقول لك ايش ممکن نغض الطرف عنها شوية - 01:08:29

انت هذا الشاب لما يجي ينصحك راح يقول له اترك الاغاني والمعازف هذا الملف لانه هو داخل في مئة الف مصيبة اسوأ منها بكثير. انا ممکن اغض الطرف عن الاغاني والمعازف في حياته. ممکن اغض الطرف عن مثلا - 01:08:44

احيانا بعض فلتات العين بالنسبة له. لاني اصلا بدي ابدأ من المشكلة الاعوص في حياته. مشكلة اولا بعده عن الله وعدم تصوره لمقصد وجوده. ابدأ هذا المعنى في حياته. اذا عززت هذا المعنى ابدأ اعالج معه ادماناتي الاباحية ادمانات معينة. بعدين ابدأ انتقل معاه خطوة خطوة ممکن يكون ملف الموسيقى - 01:08:59

وهذا اخر ملف راح اتعامل معاه فيه ليه؟ لانه هكذا هو فقه تزاحم النقص كما ذاك فقه تزاحم الخيرات كما ان تزاحم الخيرات له فقه ان اعرف الاعلى فاستمر عليه - 01:09:19

والادون احاول ان اضرب فيه بسهم. كذلك الشر لما يتزاحم في حياتك ابدأ برأس الكون. الاسوأ الذي يجعلك ابعد عالجه لانه اذا عالجت الذي يجعلك ابعد وتصبح اقرب خطوة من الله - 01:09:32

وتبدأ بمعالجة المرحلة التي بعدها وهكذا الى ان تستقر الامور وتستوي على سوقها. طيب هذا كان كلام سريع في قضية الجملة الاولى من كلام ابي الدرداء رضي الله عنه. بدي اجي على الجملة الثانية من كلام ابي الدرداء. ماذا قال؟ اذا بعد ان عرفنا من فقه العبد ان - 01:09:48

ما زاد من ايمانه وما نقص منه بكل المفاهيم التي ذكرناها. نأتي على الجملة الثانية ومن فقه العبد ان يعلم امزداد هو او منتقص. هذى مختلفة عن الجملة الاولى وحقيقة من اعظم اشكال البصيرة في النفس انه انت سائر الى الله عز وجل - 01:10:06

ان تلاحظ هل انا يوميا في حال ازيداد وصعود في علاقتي؟ ام انا لا يوميا في حالة نقسان وسفول في علاقتي مع الله سبحانه وتعالى. ساسألكم سؤال هل هناك حالة ثبات يعني شخص ممکن يقول لي انا ياشيخ مش في حالة صعود ولا في حالة نزول. انا في حالة استقرار - 01:10:27

لا لا يوجد حادث ثبات. انت يوميا اما ان تزداد مع الله واما ان تنقص. اما قضية اني انا نفس الشيء هذا غير موجود في باب بدق تفهمها المشكلة الاعوص ما هو ان من اعظم اشكال الغفلة - 01:10:47

من اعظم اشكال الغفلة ومن اعظم اشكال الاستدراج وعدم البصيرة في النفس ان يكون الانسان المسلم يظن نفسه انه في حال صعود وارتفاع ايماني وهو في الواقع في حالة نزول وسفول وهناك معصية - 01:11:04

من معاشي الخلوات او غيرها عم تنخر نخر وهو المسكين ما زال يحسن الظن بنفسه انه طالب علم انه يقرأ ويدرس انه في اعمال تطوعية انه بس انا عم بقرأ قرآن ياشيخ وبقوم الليل طب انا عم بصلی عم بعمل اه - 01:11:21

هنا تيجي المشكلة ان تعتقد انك في حالة صعود وارتفاع وانت في الواقع في حالة نزول. الذي لا يستطيع ان يشاهد حاليه الایمانية هذا في خذلان شديد والعياذ بالله ولذلك ذم الله سبحانه وتعالى هذه الحالة في القرآن فقال الذين ضل سعيهم - 01:11:39

في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يعني هو مفكر حاله ايه ازيداد واني عم ببرطق وعم بقدم. لكنه في الواقع ضل سعيه في حالة انتقاد. لكن الرؤيا امامه ضبابية. هو لا يرى هذا الانتقاد - 01:12:00

كثير من الشباب والاخوة والاخوات حتى من المتدينين بل حتى من طلاب العلم تجد مشارك في برامج علمية برامج دعوية وبرامج اصلاحية وتجده يقوم على ثغور ربما تزكوية تربوية مالية صدقات اعمال خير. متعددة في حياته. لكن تكون عنده ماذا ايها الكرام - 01:12:17

يكون عنده معصية معينة عم تنخر في ايمانه وهو وشايفها بس هو بيتفاصل عنها وعم بقلل من اثرها فيحسب نفسه عم بيصعد لكنه عم ينزل ولا يرى ذلك. لذلك بدي اسألكم سؤال ربما كثير مرت عليكم قصص شاب كان في عمل اسلامي في الجامعة معنا - 01:12:38

بعد الجامعة يا شيخ انتكس. اخترت كانت معنا في العمدة الاسلامي ومحجبة وما شاء الله عنها. بعد ما طلعت من الجامعة وتخرجت خلعت الجلباب. فلان يا اخي كان من طلاب العلم ويحضر معنا - [01:12:58](#)

المجالس يا اخي ما شاء الله كان مطلق اللحية وعلى السنة ازار وكذا بس بعدين انتكس. بدي اسألكم هل الانكسات هي شيء مفاجئ لا احنا عادة بنقول فجأة انتكس. لأنّه فش اشي اسمه فجأة انتكس - [01:13:08](#)

لا يوجد شيء اسمه فجأة انتكس. ها ياختر اللي كانت مراقبة في العمل الاسلامي. ولابسة الجلباب وكذا. ولما طلعت من الجامعة خلعت الجلباب مش فجأة وذاك الاخ اللي كان في العمل الاسلامي في الجامعة وبرامج الخير. ويحضر ويفعل مش فجأة انتكس. هو في الظاهر لنا. في الظاهر - [01:13:23](#)

وفي ظاهر نفسه كان يظن نفسه عن بزداد لكن في معصية معينة هي كانت عم تنخر وهو كان فعليا في نزول. يعني انت شايفه في ازيد بس هو هو فعليا في ايه - [01:13:43](#)

في نزول مش احنا قلنا ما هي البصيرة؟ ان ترى الاشياء قلنا البصيرة يا اخوانى مهمة. انك تكون شايف نفسك كما هي فعلا. انك تكون شايف نفسك في ازيد. وانت فعلا في انحدار. ترى والله بصيبة. قيمة الخذلان بالنفس - [01:13:58](#)

ولذلك دائما اعرفوا لا يوجد انكسات مفاجئة. بل ان عدل الله ورحمة الله وفضل الله تأبى ان يكون انسان فعليا في زيادة وفجأة ربنا يخلصه ينتكس هل هذا ظنك بالله - [01:14:13](#)

هل هذا ظنك بالله انك تكون في قمة الصلاح والخير والزيادة. وفجأة انتكس يعني هذا الحلم فجأة انتكس هذا كلام من عرف فضل الله ورحمة الله ويسير الله فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسيسره لليسري - [01:14:28](#)

ربنا ما بخذل الانسان اللي ماشي صح. واللي طالع طلوع بخليله فجأة يوقع لا هو عم بيطلع في نظري بس امام الناس عم بيطلع او هو بضحك عحاله في نظر نفسه عم بيطلع. لكن هو عم بينزل - [01:14:46](#)

وفعليا في نزول لكن شعلة الخير في حياته هو ماشي عم بهث عم بحضور مجالس العلم وعم بيسمع كلام المشايخ ولابس زي شماغ وحظة وبتحكي ورائي عجال ومامسك كلامي والاجروممية والالفية ورایح او في برامج تطوعية في العمل الاسلامي والاقصى وغزة ومظاهرات بتسمع كل شي - [01:15:01](#)

هو فعليا في معصية في حياتك انت منتبه لها ولا مش منتبه لها؟ بس يا شيخ هايم المعصية تفرق في بحر فضلي انا يا شيخ يعني عم بعمل اعمال خيرة وعم بشارك هذا ووقفت مظاهرات لغزة ووصلت مال ودمعت اخوانا ونشرت القضية يعني هايم المعصية مش - [01:15:20](#)

يعني علاقة محمرة بتمشي يعني نظر عدمان يعني تلفون يعني رينا عز وجل تكون هايم سبب انهياري او معقول معقول هايم المعصية هي اللي عم بتتطفي شعلة الایمان فيك شوي شوي. وما راح تطفي مرة واحدة انت. انت ما راح تطفي مرة واحدة. راح تضلك معان ولابسة شماغ وحظة و بتتحكي بالدين - [01:15:38](#)

وتحفظ الفيات وماشي بالقرآن وفي عمل اسلامي. بس انت عم تطفي شوي شوي. هايم المعصية عم بتتطفيك. وانت عم تنزل الى ان مر نعم يعني في يوم ما مستستيقظ وتتجد نفسك انهدمت - [01:15:57](#)

بدك تفهم انت ما ان هدفك مرة واحدة انت انهدمت رويدا رويدا فتستيقظ على نفسك في يوم ما؟ وانت كاره الذهاب الى مجالس العلم او انت كاره المشاركة في مشروع دعوي. انت كاره سماع اي كلمة خير او اي بدبيش اسمع اي شيخ واعظ - [01:16:11](#)

ما بدي اسمع اي كلام يصلح قلبي. خلص متضايق. حالة الضيق والاكتئاب وعدم حب سماع الخير والدعوة بعد ان كنت من فرسان هذا الطريق. بدك تعرف كانت هناك معااصي خلوات كانت انت نازل معها منحدر. بس انت كنت بتضحك عننفسك - [01:16:26](#)

وبتخادعها وبدكش تشوف هايم المعصية. وهي كانت عم تنخر فهذا كلام ابو الدرداء والله عظيم وان من فقه العبد يعني من بصيرتك بنفسك ان تعرف هل انا انا فعلنا في حالة ازيد - [01:16:44](#)

وفي حالة انتقادها هذا هو الواقع. وهون بتيجي ما يسمى نقطة نظام بتعرف نقطة النظام في الكشافة ولا غيره. شو هي نقطة النظام

يعنى النقطة اتوقف فيها شوي. وترجع ما يسمى في علم السلوك محاسبة النفس - 01:16:57

های محاسبه النفس لازم تكون. اذا مش كل يوم كل اسبوع. اذا مش كل اسبوع كل شهر. تجلس وتفعل ما قاله ابو الدرداء. ان تبدأ تنظير. هل انا عم ازداد - 01:17:11

في هناك مناطق عم بنقص منها. لانه هاي المناطق اللي عم تنقص هي فعلا انا عم انا مهور. انا في انحدار. وان كنت بخادع نفسي ولا احاول ان اري هذا الانحراف - 01:17:21

احنا عادة ما بنحب محاسبة النفس. ليه ؟ لأننا نحب ان نرى انفسنا على كمالها. ولأننا نعلم اننا اذا حاسبنا انفسنا سنرى الفجوات والعيوب واذا شفت الفجوات والعيوب طب هاي بدها حل طب الحل يغلب يا شيخ ؟ لا لا خلص انا اموري منحة والامور طيبة مع -

01:17:31

باب العمل الاسلامي والخيري والتطوعي ومشارك وبعمل انا بخير لا انت مش بخير اذا بتهرب من المحاسبة اذا انت لست في خير الانسان الذي في، خير هو الله يحط نفسه امامه يواجها - 01:17:51

01:17:51 -

وطحها عالفرaza كما يقولون انا عم بطلع ولا عم بنزل ؟ وين الامور اللي عم تخدم فيي الخير. واجه نفسك لانه شف اخر الكيم. معالحة نفسك الان قبل ان تنهار - 01:18:07

01:18:07 -

اسهل بكثير بكثير من معالجة نفسك بعد ان تنهار لانك اذا انهرت تماما وجاء اليوم الذي ستستيقظ فيه وانت خلصت
محالس . العلم والخبر والصلاح. كرهت المشاريع الاسلامية كرهت الشغف، الخبرية كرهت - 01:18:21

01:18:21 - كرهت الخيرية التغور

حتى الصلاة والله كرهت افتح المصحف يا شيخ. والله ما عاد الي نفس اذكر الله واسبح. هاي اللحظة لما تأتي هي اللحظة الاخيرة. وعملية انك ترجع تستيقظ من حديد ما يقروا، مستحبا، بس، يقروا، ايش، - 01:18:36

فول ایش - 01:18:36

صعب جدا بخلاف لو كنت منتبه على النقص قبل الانهيار فانك اه لأساتني ما انهرت. في عنيي مجال اتدارك نفسي واصلاح في هاي العلاقة. وفي هذا النقص، واحدعهاء، المعصية. وارجع ارتب ملفاتي .. ارتب - 01:18:49

اتی. ارتب - 01:18:49

01:19:05 - من تأثيرها على ايمانك وكم تسبب لك من -

احيانا حتى الموازنات تكون مش دقيقة. يعني انت بتقول يا شيخ هاي معصية بسيطة ان شاء الله كما قلت يعني لن تؤثر. لا هي قد تکه؛ كبة اللاث عظيمة لکك. انت مش مقدر حجم خطوه تها. طيب - 01:19:25

01:19:25 - طیب

اخته بهذه القاعدة ما: فقه العبد بعن. من: بص تك بنفسك ان: تعلم نزغات الشيطان: من: اب: تأت. كما انتا يا اخوه - 40:19:01

01:19:40 كـ ان تعلم نزغات الشيطان من اين تأتيـ كما انا يا اخوة -

۱۰۰۰ متر - آسیا - سی - بیان

اننا نختلف في الاستعدادات النفسية للاعمال الصالحة كذلك نختلف في ماذا نحن - 01:20:03

نكون ميلات العزيزية وصف العزيزه انه علاقه مع النساء

البشر فيه. وخلق الانسان ضعيف في انسان لا ميولاته الغريزية وضعفه الغريز في حب المال وحب الجمع له - 01:20:22

في انسان ضعفه الغريزة من جهة حبه للراحة والكسل. وانه ما بحب يجهد نفسه بشيء وفي انسان ضعفه الغريزة من جهة المشاعر والاحساس فهو دائماً يكتفى بالاهتمام بالمشاعر لا بالذات الشفه الحسان - 01:21:03

الحساں . شخص 01:21:03 -

دانما مهتم وبحكي بالمشاعر والاحاسيس ومرهف ودائما زعلان وحرقان وما شابه ذلك. هذى كلياتها عبارة عن نادى ميولات غريزية
و مختلفة كل شئ في نادى ما ، بما يحمله اثنان ، اثنان ثلاثة منها - 01:21:18

01·21·18

يقول لك يا ابو الدرداء ماذا يقول لك من فقهك يا انسان بنفسك ان تعرف اين ضعفك؟ لازم يكون في ضعف يا شيخ؟ نعم. لان الله قال وخلق الانسان ضعيفة يعني كل انسان خلق ضعيفا ما في انسان فينا لا يوجد فيه نقطة ضعف من هذه النقطة. عالاقل نقطة واحدة - [01:21:32](#)

وفي العادة تكون فينا نقطتين وثلاث. لان الله اخبر ان الانسان خلق ضعيفا يعني خلق فيه ميقات ضعف فما المطلوب مني اذا اردت ان تكون تسير الى الله على بصيرة لازم تحدد وين نقطة ضعفك - [01:21:57](#)

لازم تحدها ليه؟ لان اذا حددت انا نقطة ضعفي من اين هي؟ هل هي من جهة النساء من جهة المال؟ هل هي من جهة حب الشهرة؟ هل هي من جهة ان شخص حساس ومشاعري واحاسيسى؟ هل هي من جهة ان انسان كسول ما بحب اشتغل؟ اذا حددت هذه النقطة - [01:22:13](#)

الاصل ان تبدأ ان تستعد لها تمام الاستعداد وتتيقظ لها لانك تعلم ان الشيطان سيببدأ باستغلال هاي النقطة بالتحديد الشيطان ايها الكرام الله عز وجل اعطاه قدرة على ان يتحسس نقاط الضعف فينا - [01:22:29](#)

الشيطان قادر يقترب منك قادر ان يتحسس وين نقطة ضعفك اذا حدها راح يشتغل فيك وحشتكم فيك تماما من هاي النقطة ويبدأ يحرص عليك من هاي الثغرة التي سيدخل منها - [01:22:46](#)

اذا انت كنت عارف وين نقطة ضعفك في الحياة. شخص قلت انا يا شيخ انا نقطة ضعفي في النساء بالتالي شو بده يعمل؟ بده يكون ماخذ اعلى درجات الحيطة والحدر من هذا الثغر انه عارف انه هونا ضعيف. يا شيخ - [01:23:02](#)

انا من هنا ضعيف. بالتالي تكون حذر من جواله. حذر من عقود العمل اللي بتيجي اشتغل في شغل مختلط ولا حذر من حتى في كلامه مع الجنس الآخر. بيضبط - [01:23:15](#)

كلمات لانه عارف اذا شوي ضعف وقع عارف مثلا اه مجالسه العائلية مع مين يجلس؟ الاماكن التي يذهب اليها. اسافر سياحة على منطقة معينة ولا لا. لانه والله يعرف يا شيخ انا - [01:23:25](#)

على هاي البلد رح تدمر. رح اتدمر. انا عارف حاله ضعفي من جهة النساء في شخص اخر بقول لا انا ربما يعني اقدر على كبح جماح نفسي. فربما الجوال مش عامل لي مشكلة. بس انا مشكلتي يا شيخ والله من احب الشهرة والجاه - [01:23:39](#)

انا انسان كل شوي كل ما اكتب منشور لازم اطلع مين علق لي. وكم واحد غرد لي. واذا شفت غيري بعمل اشي وجاب لي جمهور اكثر بدبي اصير اقلده. وعايش دوامة - [01:23:55](#)

والجاه وحب انه يكون الي صدارة. يعني بعض الناس حتى باشياء التافهة. بده يصير يتتصدر. اهم شي انه يكون مشهور. بتعرفوا قصة البال في بئر زمم شخص بده يكون مشهور. ما عرفش شو يسو - [01:24:05](#)

ما اعرف قال كيف الناس بده تعرفي؟ لا انا شاطر في العلم ولا شاطر في العمل ولا. قال ببول بئر زمم. الناس بتعرف اه شهرت شو هالشهرة هاي اللي حصلت لها؟ الشهرة في اخس الاشياء. هكذا حال كثير من الناس. ليه؟ انه مبتلى بميول وبضعف - [01:24:18](#)

هو يريد ان يكون مشهورا ما عالج هاي الثغرة اللي الشيطان عم بحاول يكبرها في نفسه. في شخص كما قلت مشكلته في المال.

بالتالي هو بده يجيب مال. حال حرام ربا مش ربا - [01:24:35](#)

محرم مش محروم شبهاهات مش شبهاهات هادا الملف موجود عالرف. هو نفسه قد تجده متحرز في التعامل مع النساء هو نفسه بتلاقيه معك بصلبي في الصف الاول في المسجد عادي هذي جدة - [01:24:47](#)

بس هو نفس المرابي هو نفسه اللي عنده مشاكل دينية ليه؟ لانه هو مش عم بتتابع من وين يأتيه الشيطان. الشيطان ما دمت يا اخي في مالك في بنك ربوى - [01:25:00](#)

ممکن يسمح لك تروح تصلي. خلص انا اصلا ماسك قلبك. يا اخي روح صل في الصف الاول وروح تصدق حتى صدقات لاني انا عارف انه نقطة ضعفك وين في حب المال وانه انت من اجل المال كسرت كثير من الحواجز الشرعية انا في حياتك فرح تضلك متدمرا من تلك النقطة - [01:25:11](#)

احذر من الشيطان. الشيطان خبير. خبير لاكثر من مش عارف من متى تاريخ الانسانية. بدأ لكنه خبير لفترات طويلة في كيف يدخل على قلبك ومن اين يبدأ معالجتك. طيب وهنا بدي اقول لكم شغله مهمة في فقه النفس. كما ان المقارنات ليست دائمًا موفقة -

01:25:30

وفي الاعمال الصالحة فكما قلت اعرف ثغرك في الاعمال الصالحة ولا يكن همك ان تقيس نفسك على غيرك. كذلك المقارنات في الاعمال السيئة برضه وقد توقعك في خطأ. ايش يعني المقارنات الاعمال السيئة؟ احياناً تجد شاب ينظر الى رجل من اهل الصالح -

01:25:50

فيقول والله يا شيخ هذا الرجل من اهل الصالح يا اخي معه جوال ويهه مثلاً بشتغل مثلاً في بيته مختلطة فرضاً ما في جامعة مختلطة او ما شابه ذلك. ويهه مثلاً عنده جلسات عائلية وعياته مش ملتزمين او كذا وكذا. فانا بقدر اجل صلصات عائلية قد يكون فيها مش من الخطأ -

01:26:08

لاني انا هيئني شايفه ثابت. يعني الجوال ما كان سبب في سقوط هذا الرجل الصالح. وببيئة العمل المختلطة التي هو فيها ما اسقطته. وبالتالي تصبح انت مازاً تفعل تصبح تقيس نفسك عليها. فتقول اذا هاي ما دام الشيخ والكذا معهم جوالات ومعاهם سوشیال ميديا وبفتحوا التيك توك وبفتح كذا وعم بدخل في جامعات -

01:26:25

اما انا استطيع ان افعل مثله. فادخل في جامعة مختلطة ويكون معي جوال. وادخل كثير من الامور اللي فيها اشكالات ما راح يصير لي اشي شو اللي بصير معه بدخل بعمل زي ما بعمل الشيخ او الرجل الصالح او اخوه او انسان فاضي صديق له -

01:26:46

بدخل بعمل زي بالزبط بنهاه ويسقط بصير هو يفك مع نفسه. طب انا ليش سقطت؟ ما هو هذاك الشيخ معه جوال طب انا عملت زيه انا بس مسكت جوال طب هذاك الشيخ عنده تيك توك وانستغرام فيسبوك طب انا جبت يعني ايش الفرق بيني وبينه ليش هو ما سقط وانا سقطت -

01:27:05

والفرق الكبير كما قلت هو اختلاف الميولات الغريزية. يعني قد يكون صديقك او صاحبك مشكلته مش في النساء الاساسية. يعني وفي هاي الامور قدر يضبط نفسه بشكل من الاشكال. فما كان الجوال بالنسبة لمدخل شيطاني. او عمل معين مشكلته فيه. بس صاحبك ممكن يكون مشكلته وبين فتنته -

01:27:24

في الجاه في الشهرة خلص ربنا جعل ضعفه في هذا الجانب. جانب حب الشهرة والسلطة والجاه وربما مشكلته في الكسل. ومشكلته في الاحساس. انت مشكلتك غير لا تقيس نفسك على غيرك -

01:27:45

انت نعم انت قد يكون الجوال حرام في حرك حلال في حقه. ممكن نعم لانه فلان مش مشكلته في الجوال. وانت مشكلتك في الجوال. لا يا شيخ اكيد مشكلتي مش في الجوال. يا اخي هاي زبطة معي. لا. زبطة معه لانه مش هنا مشكلته. مشكلته في -

01:27:59

اخري فاياك في مواطن الضعف ان تقيس نفسك على غيرك فانت قد يكون نقصك في جوانب غيرك ما عنده نقص فيها. بس غيرك اكيد عنده نقص في جوانب اخر. ممكن ما تكون عندك -

01:28:14

اليس كذلك؟ يعني بلاء هذا الشيخ او بلاء هذا الطالب يتعلق به وانت بناءك في ملفات اخرى تتعلق بك فلا تقس نفسك لانه هذا القياس هو اللي بخلي كثير من الشباب يسقطوا. انه هاي الشيخ الفلاني موجود هناك -

01:28:29

حي الداعية الفلاني ماسك تيك توك. هاي الداعية الفلاني عامل كذا لا تقيس فضلاً عن نقطة اخرى انه قد يكون ذاك الشخص اللي انت شايفه امامك مش ساقط قد يكون ساقط وواقع بس هو الى الان في ستر الله فقط -

01:28:44

هيء عالماشية هاي قد يكون ساقط واقع بس انت امامك انه هو ايش متماسك. وهو فقط ستر الله عليه اذا قد يكون هو اصلاً مش واقع لانه مش مشكلته هناك. صح؟ وقد يكون هو واقع لكن ماذا -

01:29:00

ستر الله يعني في عندك احتمالين. فهل انا اذا وجدت حالياً ضعيف امام الجوال اقيس نفسي على غيري لا تقيس نفسك وحتى مع اصحابك. طب ما هي اصحابي يا شيخ معهم انا ليش ما يكون معي؟ طب انت يا اخي شيخ عم تسقط في الجوال. طب ما هاي كل

الناس ما هو يعني ما هو الناس يا واحد ساقط زيك. بس مش قادر يحكي - 01:29:15

لك يا واحد مش في ثنتوفي. يعني واحد الامرين فتنته في مكان ثاني. فلا تقس نفسك. اخيرا ايها الكرام آآ ساقف عند هاي النقطة الاخيرة اريد ان اقول لك شيئا. اذا حدت نقطة الضعف في حياتك احنا قلنا الان لازم تحدد نقطة ضعفك وتفهم وبين انا. اخطئ. اذا حدت نقطة ضعفك و كنت على بصيرة - 01:29:34

فاعلم ان الشيطان له قدرة عالية على خداعك في هاي النقطة له اساليب هائلة كبيرة جدا جدا في خداعك في هذه النقطة حتى يجعلك تسقط فيها بل حتى قد يأتيك من جهة الاعمال الصالحة - 01:29:54

ويجعلك تسقط في الحرام من خلالها الشيخ الشيطان له قدرة هائلة لهذه الدرجة ؟ نعم. له قدرة هائلة وخبرة عالية كيف يدخل عليك من نقطة ضعفك؟ يعني هو مش راح يجييك دائمًا يقول لك - 01:30:15

افتح الجوال عالصورة المحرمة لا لأ هو مش راح يجي. انت عارف نقطة ضعفك بس هو ما راح يجييك مباشرة. انه عارف انه انت عندك شوية دين. عارف شوي عنك صلاح. سيحاول دائمًا ان يزخرف وان - 01:30:28

يزين وان يتلاعب حتى يرييك الامور على خلاف ما هي عليه. وحتى يجعلك تفقد البصيرة. ممكن الشيطان يجييك من اي باب ممكن الشيطان يجييك من عقد عمل في شركة معينة لانه انا اه ومشكلة الرزق في الاردن او الاحوال العامة في الاموال ضعيفة. شركة عمل مختلطة. يا اخي بدخل فيها فش مشكلة - 01:30:41

يعني وربنا بعينها فش شغل ياشيخ. ممكن يجييك احيانا بصورة اني بدبي ادخل في هذا التغر اللي فيه فساد في الجامعة او كذا. من اجل اني اصلاح فيه. بيجييك احيانا - 01:31:03

على صورة ايش كمان ممكن يجييك احيانا اني انا بدبي اشوف هذي المقاطع السيئة من باب اعرف الشر حتى تتفقىء ممكن يجييك من هذا الباب يا اخي خليني اشوف والله شو بعملوا هدول الناس الوسخين الله يهدىهم بس. بيجييك من هذا الباب انه يقنعك انه يشوف شو اللي بصير و شو الموجود. يا اخي - 01:31:13

الشر حتى اتفقىء. راح ياتيك باشكال والوان متعددة. قد يجييك بصورة امرأة صالحة. ت يريد ان يعني تستنصرحك في دين الله وتعالى وتتكلم معك فتجلس معها في خلوة وفي مكان مغلق لتنصرحها في الدين - 01:31:31
يا اخي انصرحها يا اخي والله امرأة مسكونة وكذا يا اخي سكر الباب حتى ما حدا يسمع. بعد ما تسكر الباب تبلش الامور تتتطور اكثر واكثر. اذا الشيطان قادر على - 01:31:48

والمواربة بشكل هائل في نقطة ضعفك وانت ضعيف لن تستطيع ان تستعمل مخادعات الشيطان طب شو اسوى يا شيخ؟ انت بتقول ان الشيطان له قدرة هائلة على المخادعة وانا ضعيف عن تحمل قدرات الشيطان على اللعب في هذه المساحة. ماذا سافعل؟ هنا تأتي مقامات العبودية الكبرى في حياتك لتظهر - 01:31:58

يأتي مقام عبادة الاستعاذه الله سبحانه وتعالى لن تستطيع وحدك ان تواجه قدرات الشيطان. انا بقول لك اياها من الاخر الشيطان محترف الشيطان عالي جدا في شغله ولما اعطي هاي المساحة الله اعطاه ليبتلي به العباد. فانت ايهما الانسان اذا اعتمدت على نفسك لا انا والله صحيحت لك يا شيطان ممكن تصحيح له في مكان وتسقطه في - 01:32:24

عشرة اماكن مع لن تستطيع وحدك ان تواجه الشيطان شو اعمل؟ في عبوديات بده تفعلها اولا عبودية الاستعاذه. احنا لا بنحكي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بس ما بننته لعظم هذه العبودية - 01:32:48

التجأ الى الله بكلتيك يا رب ما معنى اعوذ؟ التجأ واعتصم لاني يا رب اضعف من مخادعات الشيطان اضعف من احاديله ومكره وخداعه انا عندي نقاط ضعف وعارف انه الشيطان رح يجياني من خلال عقد عمل. ومن خلال اه اعرف الشر لتفيقه ومن خلال - 01:33:03

موازنات معينة انا مش قدتها. راح يجياني باشكال عديدة. بل قد يأتيوني من باب اعمال صالحة. يجعلني افعلاها لانه يعلم عوائقها الشيطان في فانت ضعيف. ضعيف حتى النظر في العواقب. فاستعد بالله العليم. استعد بالله السميع البصير. دائمًا قل اعوذ برب الفلق

قل اعوذ برب الناس ما اعظم هاتين السورتين لان هي في النهاية انت انت ضعيف وهناك شيطان. اذا لم تحافظ صباحا ومساء على اعوذ برب الفلق. واعوذ برب الناس ستنهار - 01:33:42

اذا عبادة الاستعاذه والالتجاء كلها وتكثر من قراءة هاتين السورتين صباحا ومساء وادبار الصلوات. بعض الناس بقول ليش دايما هدول الصورتين هي حماية وتحصين والتجاء بظهورك الله سبحانه وتعالي ولا انت لن تستطيع ان تستحمل. ثانيا عبودية تدبر القرآن. لان القرآن سيضع لك الخطوط العربية - 01:33:58

يفكر ابليس لن يعطيك الامور التفصيلية لكنه سيعطيك الخطوط العربية الى مداخل ابليس وطرق تفكيره. وهذا يمكن نحتاج الى محاضر اخرى كيف تكلم القرآن عن مداخل الشيطان هاي بس لحالها محاضرة - 01:34:22

ثالثا حضور مجالس العلم والخير يعني بحد ذاته حضورك اليوم ربما بصرك بكثير من النقاط اللي كانت ضاغطة في حياتك وانت مش قادر توصلها وحططناها ايدنا على الجرح. انا عم بنتفع وانت عم تنتفع انه احنا عم نمرر على قلوبنا المعاني اليمانية - 01:34:36
وعلم منفكت مع بعض انه اه الشيطان عم بدخل من هون. طب كيف بدننا نعمل كذا؟ هذا يعني ان نتعلم الایمان. هذا ما اخذناه اليوم هو يعني ان نتعلم الایمان لانه احنا في معركة. هذاك بفكر وانا بدبي افكر. يعني هذاك اللي هو الشيطان. الشيطان بفكر وانا بدبي افكر. هو عم بيجي من هون انا بدبي اجي من هون. هو عم بخطط بهاي الطريقة انا - 01:34:54

بهذه الطريقة وهكذا. اخيرا عبودية الاستخاراة دائمها في اي عمل من اعمالنا لابد نستخير اشي عن الاستخاراة الاستخارة كانك تتقول يا رب انا اقوى ان اعرف عواقب هذا الامر اللي انا مقبل عليه. زواجي من فلانة - 01:35:14
هل هو في ظاهره صلاح ولا في بعده شر دخولي في هذا العقد مع الشركة الفلانية يا رب انا ما اعرف هل الشيطان عم بيسحب قدمي لهاي الشركة ولا هي فعلا خير - 01:35:32

يا رب دخولي الى جامعة معينة او تخصص معين. انا مش قادر اتأكد يا رب. هل هو فعلا خير ولا الشيطان عم بيسحب قدمي لمساحات انا؟ مش عارف وين راح - 01:35:43

فانت عندما تقول اللهم اني استخبارك بعلتك واستقدرتك وقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا وانت علام الغيب. ان كنت تعلم ان في هذا الامر خير لي في ديني ودنياوي ومعاشي. وعاقبة امري وعاجل امري واجله. فيسره لي - 01:35:53
وان كنت تعلم ان فيه الشر علي في ديني ودنياوي ومعاشي. وعاقبة امري وعاجل امري واجله. فاصرفه عني واصرفني عنه. وقدر لي الخير. هذه فائدة الاستخاراة ان تعرف انك ضعيف عن الاستبصار بنفسك وعن تحمل مداخل الشيطان الى نقطة ضعفك. هنا ايه الكرام نختم الكلام بالعودة - 01:36:13

الى ابي الدرداء رضي الله عنه لنعرف ان هذا الكلام يشبه كلام الانبياء. وان هذا كلام تلميذ من تلاميذ محمد صلى الله عليه وسلم.
يعني تعرف ان تربية النبي عليه الصلاة والسلام للصحابۃ اخرجت ماذا؟ اخرجت ابا الدرداء - 01:36:34

اخرجت انسان فهم ابو الدرداء فاهم. فاهم كيف يسير الى الله. انه بعض الناس هو بده يتبعن بس ماشي في الطريق بطريقة فوضوية شباب فيهم خير وفي نساء فيهم خير. بس مش عارف كيف يتصرف بالشكل الاصلح عند الخير وعند تزاحم الشر. مش عارف كيف ينتبه لهذه الامور - 01:36:49

فابو الدرداء يعلي من قيمة هذا الامر. ان من فقه العبد ان يعلم ما زاد من ايمانه وما نقص منه. وان من فقه العبد ان يعلم امزداد هو او منتقص. وان من فقه العبد ان يعلم نزغات الشيطان. يعني الشيطان - 01:37:10

انى تأتیه؟ ايش يعني انا تأتیه؟ يعني من وين عم بدخل عليك من وين الشيطان عم يلعب في ساحتک؟ وهذا من الفقه وال بصیرة. هذا كله هو خلاصة على بصیرة انا - 01:37:27

ومن اتبعني هذا الفهم هذا التحليل الذي يقدمه ابو الدرداء هو خلاصة على بصیرة عنه من اتبعني. نحن نريد يا الله ان نرى الاشياء كما هي. نريد ان نرى الحقائق كما هي. مش هذا هو تعريف البصیرة. اسألك سبحانك ان ترزقنا بصیرة في امورنا. اللهم قنا - 01:37:39

شر نفوسنا وسیئات اعمالنا وصلی الله علی سیدنا محمد وعلی الله وصحابه وسلم غراس العلم طریقك نحو علم شرعی راسخ -

01:37:59